



اسفة.. لن أرفض الزواج

ايتاس صلاح هيكل



اسفة لن ارفض الزواج \*\*

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://fb/groups/Sa7er.Elkotob/)  
[sa7eralkutub.com](http://sa7eralkutub.com) او زيارة موقعنا

أغلقت الباب... عم السكون ارجاء المكان.. تنهدت و تحركت للداخل.. رمقت الطاولة ف الصلاة بنظرة لامبالاه... كانت قد تلوثت ببقع من اثار الشاي و خطوط الاقلام الجافه و ورق كراسات مقطوع و مرمي عليها... لا يهم ستنظفها غداً.. او لعلها حتي لا تُنظفها فهي بكل الحالات سيتركوها بنفس تلك الحالة غداً... دخلت غرفتها... لم تُغلق الباب و لم تفعل... لن يُزعجها أحد و لا يوجد في الوحدة خصوصية... كانت مُنكسة الرأس تأخذ أنفاسها عميقه و تفرها كتنهيده... جلست علي السرير... التفتت بتلقائية فتلاقت عيناها بها... قامت من مكانها نحوها.. بدت كأنها مُسيّرة و كأن شيء يجذبها.. اقتربت منها... قربت وجهها... كانت تنظر بتفحص.. كل هذي التجاعيد متي ظهرت... لم تكن هنا البارحة.. أو لعلها كانت... قد تكون حتي قد استوطنت وجهها منذ ايام او أسابيع او حتي شهور و قد تكون منذ سنين... كيف لم تنتبه لها... ها هي تُتكر كما فعلت في الصباح حين وقع بصرها عليها... ابتعدت... عادت لسريرها.. خرت عليه بيأس... رجعت بظهرها و استلقت.. تطلعت للمروحة التي تلف في السقف... ظلت تُتابعها... أغمضت عيناها... اخذها النوم علي وضعها... لم تتقلب بنومتها و لم تتملل... كانت و كأنها فاقدة للوعي... او تستحضر الموت... علا صوت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

المنبه فهز اركان المكان الكامن في صمته... فتحت  
 عينها فكأنما ما نامت... أعتدلت فبدا علي وجهها التألم  
 من ألم جسدها المتيبس بحالته... قامت متناقلة تطفئ  
 المنبه و كأنها قد استأنست بصوته و لا تريده  
 يصمت... كان يشير له ثانية صباحاً... مشت بخطوات  
 يائسة للصالة و منها للحمام دقائق و خرجت... تتساقط  
 منها قطرات المياة... عادت لغرفتها... ارتدت أسدال و  
 أحكمت الحجاب و توارت بركن الغرفة و كبرت و  
 بدأت تُصلي... انتهت من اول ركعتين فشرعت في  
 آخرتين و عادت و عادت حتي قاطعها اصوات  
 تكبيرات الفجر... جلست علي الارض و اسندت رأسها  
 للحائط تنتظره حتي ينتهي... قامت و صلت كما تُصلي  
 الصلاة في كتابها... لم تقم من جلستها... ارجعت  
 ظهرها للحائط و رفعت رجلها لتضم فخذها لصدرها...  
 هوت بوجهها عليهما... اليوم السابع عشر في الشهر  
 الرابع بعد العام التاسع و الثلاثين من يوم ولادتها...  
 تُحصي عمرها بالايام كأنما تُساق للموت.. كأنها قد  
 علمت في اي يوم ستنتهي حياتها فأصبحت تحسب كم  
 تبقي منها... حسناً اعوام قليلة و ستتقطع كل صلة بها  
 في الحياة... و ماذا تفيد انفاس في جسد بلا حياة... بلا  
 فائدة... تقاوم الشيخوخة بمظهرها... و ماذا عن  
 شيخوخة الدواخل... ماذا عن تلك الاشياء التي لا يمكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أن توقف الزمن من أجلها... سينتهي كل شي خلال أعوام قليلة... لن تكون أنثى...الجميع يحسدها لما تبدو عليه...علي تلك الراحة و هل يرتاح سوى الميت... تريد ان تكون مثلهن فليأخذو كل شيء و تصبح واحدة منهن... زوجة و ام.... تريد ان تُلقي بنفسها في اخر اليوم علي السرير مرهقة من التعب في رعاية زوجها و ابنائها.. و ليس ان تظل تعمل و تُرهق نفسها طول اليوم حتي ينتهي اليوم لتستطيع النوم بضع سويعات... فرق كبير بين ان تنام من التعب و بين ان تتعب لتنام... ان يكون تعبك و مجهودك الذي تبذله تستمد منه طاقتك لتمضي في الحياة و تواصل مشوارك و ان يكون تعبك و مجهودك حتي يشغلك عن الحياة و التفكير في كيف ستُكملها.... اخذتها غفلة من كثرة التفكير... دوى صوت المنبه مرة أخرى.. رفعت رأسها و علي وجهها اثر النوم.. تسندت لتنهض.. مشت و عليها اثر عرج بسيط من تيبس رجلها في وضعية اتخذتها دخلت الحمام لتغسل وجهها و عادت للغرفة... فتحت الدولاب و اخرجت ثيابها... سلمى مدرسة لغة انجليزية في إحدى المدراس الابتدائية تمضي فيها نصف يومها لتعود لتُكمل النصف الثاني في إعطاء الدروس الخصوصية... تعيش وحدها في بيت من طابقان اصبحت تملكة بعد ان حررت الورثة فأل إليها... لها اخت واحدة تزورها من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وقت لآخر برغم انها في نفس القرية.. انتهت من ارتداء ملابسها دون ان تنظر في المرأة... استرقت النظر و هي تتخطى الباب... لازالت مقبولة فلم لا تُصبح زوجة... اتي لها خطاب في عشرينياتها... كل ما جاءو من اجله هو راتبها... رفضت البعض و تغالت علي البعض ليرفضوها هم... كانت تظن ان هناك رجال كما الكلمة... رجال كالجبال ان تسندت عليه فلن تقع و ان تورات وراء ظلاله تسترت... رجل يستطيع ان يكون أب لابنائها... و هل بقي منهم... ها هي تُغادر الثلاثينات... ودّعت الخطاب من سنوات... لم يعد يُطرق بابها اي منهم... تتحسر كل دقيقة علي ما فعلت... لييتني فعلت كالاخريات... لييتني خضت التجربة و ان صدق ظني فيه فحسبي ألا اظل وحيدة... سيكون معي وقتها طفل او اثنان اتطلع للمستقبل معهم و لاجلهم... تنهدت و حملت حقيبتها لتُغادر... خرجت من البيت للشارع... كعادتها تمشي مهرولة.. لا تريد ان تُقابل اي من رفيقاتها... تلك النظرات.. التلميحات... الجمل المقصودة و الغير مقصودة... اعتادتها لكنها لم تفقد تأثيرها فيها... بدت الشوارع فارغة.. هو من حسن حظي إذا... المدرسة ليست ببعيدة فلم تركب مواصلة إليها... يحسبونها بخيلة لكنها فقط لا تُحب الراحة... لا تريد الموت... تُشعرها الحركة بالحياة... تسمع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

كلماتهن... لو انت مركبتش التوكتوك في كل مشوار  
مين اللي هيركبوا... انت لا وراكي عيل و لا تيل  
هتوفري لمين.... ليت عندي لكنت ركبت لاوفر طاقتي  
له.. ليس عندي من ادخر راحتني من اجله.. يلوموني و  
يحسدوني علي نفس الشيء.. وصلت للمدرسة وجدتها  
مُغلقة.. هل تأخرت... هوت بيدها علي البوابة تطرقها..  
دقائق و فتح لها الفرّاش

سلمي و هي تحاول الدخول : هو انا اتاخرت ولا ايه يا  
عم محمد... هي في لجنة جاية النهاردة  
محمد بدهشة : لجنة ايه و اتاخرتي ايه... النهاردة  
الجمعة

سلمي بصدمة : الجمعة

محمد : ايوة يا ابلة سلمي.. انت لو كنت جيتي كمان  
خمس دقائق مكنتيش هتلاقي حد يرد عليك.. انا  
نبطشيتي خلصت و مروح دلوقتي اصلا... حظك حلو  
بقه

سلمي بدا عليها الحزن و ألتفتت لتُغادر : حظي  
حلو.... ده انا نحس مُتحرك... يعني اليوم الوحيد اللي  
اخرج فيه و ميقابلنيش حد ينكد عليه يطلع يوم الجمعة و  
مكنش اصلا المفروض اخرج

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كانت سلمى تُحدث نفسها... نكست رأسها و مشت  
بخطوات متثاقلة... لم العجلة إذا فالوحدة لن تذهب بعيداً  
..... ستظل تنتظرها حتي تعود للبيت فتكون بصحبتها  
لباقي اليوم..... انتبهت ليد تمسك ذراعها.. رفعت  
رأسها مفزوعه

سلمى بتلقائية مفزوعة : ميبين..

ثم اضافت و هي تلتقط انفاسها : هو انت يا ريم..  
خضتيني

ريم ضاحكة : انت لسة بتركي الهوا

سلمى ضاحكة : انت اللي دايم تاخديني قفش كدة

ريم ضاحكة و هي تمد يدها بأبنتها الصغيرة لسلمى :  
دي بقه مركباني العصبي

انحنت سلمى علي ركبتيها لتكون بمستوى الصغيرة و  
احتصنتها و قالت بحب : ازيك يا رورر.. مزعله ماما  
ليه

ريم : مزعلاني دي هتوقف خلفي بعمائلها

سلمى و هي تعتدل و تداعب بأصابعها الصغيرة : ليه  
بس دي رؤى مؤدبة و هادية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ريم بعصبية : لا هادية و لا حاجة... دي تجنن بلد...  
دي قرفاني يا شيخة ... ربنا و الله يا سلمي مريحك من  
قرف العيال.... طول اليوم بس يا بت... .. و لا ابوها  
بقه مقولكيش بيزن علي كل حاجة و طلباته مبتخلصشي

كانت سلمي تسمع و عيناها مفتوحة علي آخرها...  
الصغيرة في الثالثة من عمرها فما عساها فعلت لتستحق  
كل هذا السُخْط... و ابوها... تعرفه... بل الكل يعرفه  
بشخصيته الضعيفة امام ريم.. ابتسمت و هي تُتابع  
اسطوانة تُكررها هذي و تلك لتُبعد عنها العين... انتبهت  
ل ريم و هي تنهر الصغيرة و تحاول ضربها

سلمي و هي تجذب البنت لها : في ايه بس

ريم بعصبية : مش عارفة بتمد ايدها ليكي ليه... مش  
عارفه البت دي طالعة كدة لمين

سلمي نظرت لريم و قد رفعت إحدى حاجبيها  
بأستنكار.. لم تمد الصغيرة يدها كما لم تمدها ابدا لكنها  
و كالمرات السابقة تُحدث ريم تلك الجلبة لتُنبه سلمي ان  
تُعطي شيء للصغيرة... انحنت سلمي علي ركبتيها  
لتكون بمستوى الصغيرة و فتحت حقيبتها ..

ريم بتمنّع مصطنع : يا سلمي بلاش كدة الله



سلمي بأبتسامة باهته بعد ان لوت شفتيها و قد أيقنت  
حيلة ريم : دي حاجة بسيطة اصلاً.. انا أساساً شكلي  
ناسية المحفظة.. خدي يا رؤي شيكولاته ليكي.. بس  
خليكي شاطرة و اسمعي كلام ماما بقه

ريم و هي تلوي شفتيها و تجذب الصغيره ليدها :  
شيكولاته... هي بتبطل تيجيبها... و بعدين انتِ خارجة  
من غير محفظتك ليه

سلمي بدهشة : نعم

ريم بأضطراب : مش قصدي بس لو محتاجة فلوس  
اعطيك يعني مادام ناسيه محفظتك

سلمي و هي تهيم للتحرك : تسلمي يا ريم انا اصلا  
مروحة مش هحتاج الفلوس

ريم وهي تلتفت هي الأخرى لتُغادر : ماشي يا حبيبتي  
مع السلامة

ما ان غادرت سلمي و تحركت ريم حتي قالت بغضب  
بصوت يكاد يكون مسموع : شيكولاته.. و ناسية  
المحفظة... هتفضلي تكنزيمهم لحد امتي...

اما سلمي فعادت لتُحدث نفسها بصوت ليس بخفيض :  
لأ فعلا حظي حلو يا عم محمد بصراحة يعني..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

.....

في عقار مكون من ثلاث ادوار كما يُقال عنه بيت العيلة.. الدور الثاني شقة محمود مدرس رياضيات بأحدي المدراس الاعدادية و زوجته سارة و ابنهما أحمد و مروان..... و الدور الثالث اخوه الدكتور يحيي و زوجته هالة... اما الدور الاول فتشغله امهما سُمية بعد وفاة زوجها من أعوام... اليوم الجمعة و كالعادة ينزل ابناها و زوجتيهما و ابناهم ليقضوه معها... كانت قد فتحت بابها كما تعودت كل يوم بعد صلاة الفجر.. . شقتها بسيطة الأثاث... كالبوت المصري القديمة.. كنبتان بلدي في مقابل الباب و كراسي بلاستيكية موزعة في صالة واسعة لحد ما... جلست سُمية كالعادة علي إحدى الكنبتان تشاهد التلفاز... إحدى المسلسلات العربية و بيدها سبحة تُحرك حباتها و كأنها تذكر... دقائق و سمعت فتح البوابة الرئيسية... ظهرت فتاة في العشرينات و معها صغيرتها..

ريم و هي تدلف للداخل : سلامٌ عليكم

سمية مُرحبة : عليكم السلام ورحمة الله .....

ثم و هي تنظر للصغيره و تمد يدها نحوها : اهلا اهلا صباح السكر و الشكولاته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ريم بتذمر و هي تحمل ابنتها لتضعها في حُسن جدتها  
: و النبي يا ماما بلاش سيرة الشيكولاته بلا شيكولاته  
بلا زفت

سمية بتشاغل و قد وضعت الصغيرة علي فخذها و  
قبلتها : ليه مالها الشيكولاته

ريم بعصبية : يوووه ما تقوليش الكلمة دي

سمية بتعجب : في ايه جاية بز عابيبك ليه

ريم بأنفعال : الصبح تقولي اصطحب بوش مين

سمية ضاحكة : المنيل جوزك

ريم بعصبية : خلاص اتعودت عليه... الصبح قابلت  
سلمي

سمية بتشاغل و هي تداعب الصغيرة : سلمي بتاعتنا

ريم بتهكم : بتاعتنا اه... انا مكنتش عاوزه اسلم عليها  
بس لقطتني بعينها اللي زي الصقر و رزعت البت  
رؤي عين جامدة و في الاخر تفتح الشنطة و تطلع لها  
زفت شيكولاته و تقول اصلي ناسية المحفظة...  
يخربيت ام البخل

سمية ضاحكة : ياختي مال الكُنزي للنزهي.. سيببها  
تكنزهم و في الاخر هيبقي ف بيت اخوكي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ريم بعصبية : يعني اقل من انها تحط ف ايد البت  
عشرة جنية... دي مش مبطله دروس خصوصية دي  
بيدخل لها في الشهر بالالافات من الدروس بس  
سمية 'و هي توكر ابنتها تُنبهها : اسكتي في حد نازل  
علي السلم لتكون اختها..

سارة : السلام عليكم ورحمة الله

ريم بأبتسامة واسعة : عليكم السلام.. ازيك يا سارة  
سارة و هي تقترب من سُمية و احتضنتها : الحمد لله  
ازيك يا ماما

سُمية : الحمد لله... امال فين محمود و العيال

سارة و هي تحتضن ريم : نازلين ورايا.. ازيك يا ريم  
ريم : الحمد لله رضا علي كل حال... اهو عايشين  
محمود مقاطعاً : السلام عليكم

الجميع : عليكم السلام

سُمية : امال فين مروان و احمد

محمود و هو يجلس علي احدى الكراسي : طلعا لعمهم  
و هينزلوا معاه

سمية بحزن : ربنا يعوض عليه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ريم بغضب : ما قولنا يتجوز و يلحق يجيب له عيل  
يفرح بيه

سارة : ما انتي عارفة ان يحيي بيحب هالة و مش  
هتهون عليه يسيبها

سُمية بعصبية : و يسيبها ليه .... ما تفضل علي ذمته و  
يتجوز واحدة تجيب له عيل

سارة : بس هالة مش هتقبل بكدة

سُمية بغضب : تقبل ايه و ماتقبلشي ايه هو بمزاجها.. و  
بعدين ايه دخلك في الكلام ده اصلا

سارة مقاطعه : بس يا ماما انا مقولتتش..

محمود مقاطعاً و هو ينظر لسارة بحسم : خلاص يا  
سارة متزوديش انتهيينا

سارة و هي تنظر له و بدا عليها الحزن : حاضر

ريم بخبث : اسكتي يا سارة تقولي قابلت مين علي  
الصبح

سارة بلامبالاه : مش عارفه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ريم : سلمى أختك... مش عارفة راحة فين على الصبح  
كدة و لا راجعه منين... ده انا قلت انها هتيجي هنا بس  
يظهر انها وراها حاجة تانية..

سارة بأضطراب : تلاقيها راحة تقرا الفاتحة لبابا و ماما  
في التُرب

ريم بخبت : يمكن

يحيي مقاطعاً : السلام عليكم

الجميع : عليكم السلام

يحيي و هو يحمل صبي في الثالثة من عمره و يتعلق  
صبي في السابعة برقبته من الخلف : ازيك يا ماما

سمية ببشاشة : الحمد لله يا حبيبي... تعالى اقعد و نزل  
القرود دول من علي ظهرك

جلس يحيي علي احد الكراسي و اجلس الصغيران علي  
رجله و انشغل بملاعبتهم حين انتبه لصوت اخته

ريم بأبتسامة مصطنعه : امال فين هالة يا يحيي

يحيي بتشاغل : لسه نايمة...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ريم بخبث و هي تحمل صغيرتها من علي رجل امها :  
نايمة... يا بختها و الله انا البت من الفجر تقف علي  
راسي تصحيني

يحيي و هو ينظر لها بأبتسامة : ربنا يخليكي ليها و  
يبارك لك فيها

محمود و هو ينقل بصره بين ريم و يحيي محاولا تغيير  
مجرى الحوار : ايه يا يحيي انا يعني معرفشي اشوفك  
ابدا غير يوم الجمعة

يحيي بأبتسامة : ما انت عارف الصبح في المستشفى و  
بعد الظهر في العيادة

محمود : طب ما تخلي العيادة يومين و لا تلاته في  
الاسبوع و ريح الايام الباقية

يحيي : انا بحب الشغل و مبحسش بالوقت اصلا في  
العيادة

سمية متدخله : يا كبدي عليه يروح لأيه بس

يحيي منتفضا و لا زالت الابتسامة علي وجهه : طيب  
يا جماعة... انا هطلع اريح كدة لحد الصلاة..

سُمية بلهفة : رايح فين هو انا لحقت اشبع منك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يحيي و هو يقترب منها و يُقبل رأسها : هجي لك بليل و  
نسهر سوا باذن الله

سمية بحزن : ماشي يا يحيي انت كدة كدة هتمشي اللي  
ف دماغك

يحيى انحنى ليقبل الصغيرة و قال لريم : ابقى سلمي  
لي علي رؤف لما يبجي

ريم و هي تلوي شفاهها : يوصل و انت ابقى وصل  
سلامي لهالة

يحيي و هو يُغادر : حاضر.. يلا سلام عليكم

ما ان غادر يحيي حتي قال محمود بأنفعال و هو ينظر  
لريم : ايه لازمة الاسطوانه اللي سمعها علي الصبح  
دي.. يعني غيرتو دمه و استريحتو

ريم بعصبية : انت بتبص لي ليه.. أنا عملت حاجة

محمود بغضب : ريم هو انت هتفضلي طول عمرك  
كدة .. حاظة هالة ف دماغك.... مش علي اساس انها  
صاحبتك... قلبتي عليها من ساعة ما يحيي اتجوزها

ريم بأضطراب : و اقلب عليها ليه و انا مالي و مالها  
اصلا

سُمية بحسم : خلاص منك ليها انتهيता بقه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم مخاطبة سارة : و انت هتفضلي قاعدة كدة

سارة بتعجب : طب اعمل ايه

سمية بغضب : قومي شوفي هتعملي ايه للغدا و لا  
هنقضيا حكاوي

سارة ألتفتت لزوجها بغضب كأنها تستنطقه ليرد عنها  
فتشاغل مع ابناه بعدد فالتفتت نحو سمية و هي تكتم  
غيظها و قالت : حاضر من عنية ..... يلا يا ريم ايدك  
معايا

ريم بتذمر : انتم هتجبوني تشغلوني و لا ايه.. انا ضيفة  
جايه ساعتين و ماشية هتشغلوني فيهم

سارة بغيظ : دلوقتي ضيفة

سُمية مقاطعه بأنفعال : خلاص متزعلوش اقوم انا  
اشتغل

محمود بحسم لسارة : خلصينا و شوفي ماما بتقول ايه  
اعمليه

فتحت سارة عينها علي آخرها من رد فعل زوجها...  
نظرت له و كأنها تُشاهده علي نفسه ثم ألتفتت و توارت  
في المطبخ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



محمود لريم : ايه مش ناوية تقومي تورينا جمال  
خطوتك

ريم بتذمر : انت هتنصر مراتك علينا

محمود منتفضاً من مكانه : لا انصرها عليكم و لا  
انصركم عليها احنا مش ف حرب.. انا مليش ف قاعدة  
الحريم انا هروح اقعد ف المسجد لحد الصلاة

ثم اضاف و هو ينظر لسُمية : عاوزة حاجة اجيبها لك  
و انا جاي يا ماما

سُمية بحب : مانحرمشي منك يا حبيبي

محمود : سلام عليكم

ما كاد محمود يخطو خطوة امام باب الشقة حتي وجد  
زوج اخته في وجهه

رؤف بحماسة : ازيك يا محمود

محمود بأبتسامه : الحمد لله.. ازيك انت يا رؤف

رؤف بحماسة : الحمد لله كويس.. انت رايح فين كده

محمود : رايح الجامع اقعد لحد وقت الصلاة.. ما تيجي  
معايا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رؤف بأضطراب : طب استني لما اعرف ريم اني  
جيت و هروح معاك

فتح محمود عينه مستنكراً ما يفعله رؤف... لا يستطع  
ان يفعل شي و لا يخطو خطوة دون اذن من ريم...  
وقف ينتظره و هو يتعجب من أفعاله

دلف رؤف للداخل و توجه مباشرة نحو ريم حتي دون  
ان يُلقي السلام او يُسلم علي حماته...

رؤف لريم : اروح مع محمود نستني الصلاة ف الجامع  
ريم بعصبية : تروح معاه تعمل ايه اقعد و بعدين انت لا  
ليك ف الجوامع و لا قاعدتها..

تحرك رؤف ليُخبر محمود انه لن يأتي معه فأستوقفته  
ريم بقبضة يدها و هي تُمسك جلبابه : انت رايح فين

رؤف : هقول لمحمود اني مش جاي معاه

ريم بعصبية : لا تقول و لا تعيد اقعد و اسكت

جلس رؤف و كأن شيء لم يكن.. ظل يتابع التلفاز...  
كان محمود بالخارج ينتظره.. طال وقوفه... ضحك و  
ضرب كف بكف و هو يحرك رأسه و تحرك يُغادر...  
حتي دون ان يدخل و يرى ماذا حدث... وصلت له  
الصورة.. ريم لم تُعطيه الإذن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

كانت سارة بالمطبخ... تطهو الطعام بنار غضبها...  
تزفر بشدة مغتظة و هي تسمع اصوات التلفاز العالية و  
تعليقات ريم و امها علي المسلسل.. .. سارة اخت سلمي  
تصغرها بأربع أعوام ... تزوجت محمود زواج  
تقليدي... امه انت لأمها و رأتها و اتفقت علي كل  
شيء... حتي انها لم ترى محمود الا يوم شراء الشبكة...  
لا تتذكر حتى أنها وافقت عليه... لم يكن يأتي لها  
العرسان اختها لم تتزوج فالخطاب يأتي علي اسمها...  
تراها ترفض هذا و ذاك... هذا يريد راتبها و ذاك ابن  
لامه.. تُفند و ترفض فخشت ان تفقد فرصها بسبب تلك  
الأفعال... قالت لها صديقة ان العرسان لا يريدو  
الدخول لبيتهم لانهم يتفادون الرفض... حين انت سُمية  
لخطبتها و برغم انه اول خطابها الا انها خافت ان  
رفضت ان تبور... وافقت بل و نهرت اختها حين  
نصحتها ان تطلب الجلوس معه و تُصلي استخارة..  
لا زالت تذكر بما ردت عليها وقتها... قالت لها بالحرف  
انتِ عاوزاني اقعد جنبك... ليتهما جلست بجانبها... ليتهما  
رفضت الزواج منه... محمود ليس سيئاً.. لكن الزواج  
منه غاية في السوء... محمود جاف... لا تشعر انه  
زوجها... لو لم ترى غير ذلك الوجه منه ما عتبت لكنه  
أراها غير مرة وجه آخر.. وجه الزوج... الرجل الذي  
تمنت ان تقضي معه حياتها... لم تعد ترى ذلك الوجه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

منه... لا زالت في الثلاثينيات فلم يتصرف و كأنهما  
 بمنصف العمر.... حتى تلك اللحظات الحميمة... باتت  
 روتينية... هامة... بلا طعم و لا شهية... بلا حياة...  
 محمود ليس بخيل و ليس كريم.. يعطي لأن ليس هناك  
 غيره يُعطي... يصرف و يأتي لهم بما يحتاجوه و ما  
 يطلبوه فقط لان ليس هناك غيره يفعل.... لكن إن وجد  
 من يتحمل هم البيت من تنظيف و ترتيب و غسيل و  
 طبخ و رعاية الأطفال.. فليس هناك اي داعي لمد يد  
 المساعدة و لو بأقل القليل فقط يعرض تقديمها... هكذا  
 اذا الزواج من محمود.. ليست مشاركة بل شغل أدوار  
 ... لا تشعر انه يُحبها و لا يعاملها تلك المعاملة التي  
 تقول انه يكرهها... لكنه بما ليس فيه ذرة شك لا يراها  
 تستحق دعمه او دفاعه عنها و مؤازرتها كما يفعل يحيى  
 مع هالة.. لا يسمح يحيى لامه او اخته ان تأذي زوجته  
 بكلمة... يحافظ عليها حتى في غيابها... لم يتخلى عنها  
 رغم انها لا تُتجب.... برغم كلمات الجميع و صرخات  
 امه و محاولاتها اقناعه إلا انه لم يستجب.... انتبهت  
 سارة ليد تهزها... كان صغيرها.. انحنى و حملته..

سارة بحب : ايه يا مروان جوعت و لا ايه

مروان لف ذراعه حول رقبة امه و احتضن رأسها  
 فأبتسمت و تنهدت براحة... لم تُحرر نفسها منه... ظلت

تتنفس عبره... كأنها تُذكّر نفسها ان البيعة لم تكن رغم كل شيء خاسرة... لديها ابنيها و سيكونان يوماً ما سندها... هكذا إذا الحياة ليس معني ألا ندرکها كلها ألا نتمسك و لو بقليل منها.. و في حالة سارة قليلها ليس بقليل... أنهما فلذة الكبد و لب الفؤاد و قرّة العين... بضعة منها و كل ما تحيا من اجله.. ابنيها مروان و أحمد....

.....

في الشقة بالدور الثالث بنفس العقار.. شقة يحيى و هالة.. دخل يحيى الشقة و منها لغُرفته.. .. كانت هالة لاتزال مُستلقية.. كان واجماً... خلع عنه جلبابه و دنا من الفراش... استلقى علي ظهره بجانبها لكنه لم يقترب منها... وضع ذراعيه تحت رأسه و أخذ يتتبع ببصره المروحة في السقف و هي تتحرك... تتحرك بسرعه تُسبق ريشها بعضاً... و ماذا بعد... بلا فائدة. و كذلك أنا... لم تكذب امي.... لم كل هذا... عيادة و جهد لمن... حتي هذي الشقة لن تظل تحمل أسمى... سيشغلها أبناء محمود... انا مبتور... سأجتز كشجرة بلا فروع... لم لا اتزوج.. أليس تلك إحدى حالات التي تُجيز التعدد... أحب هالة لن أطلقها... سأتزوج بأخرى فقط لتأتي لي بطفل... لن أحبها.. فقط سأتي منها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بطفل.. سْتُعَارِض هالة اذا ليس هناك داعي لتعرف...  
انتبه ليده تتحرر من تحت رأسه... مال فوجدها هاله قد  
توسدت ذراعه و تلاحمت بجسده... ابتسم.. ليبادلها  
ابتسامتها الضاحكة

هالة بأبتسامة : طلعت ثاني ليه

يحيي : عادي قلت اريح شوية

هالة بجدية : قلت تريح شوية و لا سمعت كلمتين من  
الجماعه

سحب يحيي ذراعه من تحت رأس هاله بعصبية و  
اعتدل في جلسته و قال بغضب : هو في ايه... قلتي  
مش عاوزة تنزلي قولت لك براحتك... دلوقتي عاوزة  
تعلمي قصة و موضوع عشان تبناني مقهورة

هالة بغضب و قد اعتدلت في جلستها : لا قصة و لا  
مقهورة... هم كده كده بيقولوا انا مش بتبلى عليهم

يحيي بغضب مقاطعاً : و المطلوب... اقطع لسانهم  
عشان تستريحي و لا ما هو اسهل تروحي لدكتورة و  
تشوفي العيب ف اية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

هالة انتفضت من السرير و قالت بصوت صارخ :  
العيب في ايه... العيب في ايه يا دكتور يحيي... هي  
كدة يعني

يحيي انتفض هو الاخر من السرير و مسح وجهه و  
شعره بقوه و دنا من هالة و قال بؤد : اهدي يا هالة...  
انا قصدي متحطيش في دماغك الحاجات دي.. يعني انا  
معنديش مشكلة بس لو الموضوع مهم عندك روعي  
لدكتورة

هالة ببكاء : مش فارق معاك بس فارق مع امك  
يحيي و هو يبتعد عنها و يهوى بيديه مقبضه في الهواء  
: يووووووه دي مبقتش عيشة دي..

ثم اضاف و قد اعطاها ظهره و جذب جلبابه الابيض  
يرتدية : انا سيبها لك.. نامي بقه فيها براحتك..

اسرع يحيي حتي باب الشقة فتحها و خرج و صفق  
الباب بقوة ورااه... فيما خرت هالة علي السرير و قد  
علا صوت بكائها... ظلت ترفع رأسها و تهوي به علي  
السرير كأنها تضرب نفسها.. تُعاقبها عما فعلت...  
دقائق و هي بنفس حالتها.. سمعت صوت جرس  
الباب.. اعتدلت... هل نسي مفتاحه.. عاد ليُصالحها...  
اسرعت للخارج لتفتح... كانت مُتحمسة... الدموع

لاتزال علي وجهها و شعرها مُتطاير... كانت تحاول  
 رسم ابتسامة علي وجهها.. تلاشت حين ظهر وجه  
 القادم.. كانت سارة.. كانت مصدومة مما بدت عليه  
 هالة... التي تركت لها الباب مفتوح و التفتت لتدخل...  
 دلفت سارة و اغلقت الباب... كانت هالة قد جلست علي  
 إحدى كراسي الانترية.. وضعت رأسها بين كفيها و  
 نكستها.. اقتربت سارة و جلست بجانبها.. كان الصمت  
 قد ساد لا يقطعه سوى نهنة هالة و هي تلتقط انفاسها  
 من بين دموعها... كانت سارة لا تصدق ما ترى.. كل  
 هذي الدموع لم.. قربت نفسها من هالة و مدت يدها  
 تُربت عليها.. زاد بكاءها...

سارة بتأثر : مالك بس يا هالة صلي علي النبي كده

هالة بصُراخ و هي ترفع رأسها و تنظر لسارة بعينان  
 مُثقلة بالدموع : عليه الصلاة والسلام..

سارة بدهشة : في ايه بس.. انا لقيت يحيى نزل قلت  
 اطلع اقعد معاك مكنتش عارفه انكم متخانقين

هالة ببكاء : مش متخانقين... اول ما جبت سيرتهم كأي  
 دخلت الجامع بالجزمة... لقيته بيقول اقطع لك لسانهم و  
 لا روي شوفي العيب ف ايه

سارة بصدمة : عيب ازاي يعني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هالة بعصبية باكية : العيب يا سارة.. العيب اني مش  
بخلف

سارة بتأثر : ده رزق يا هالة و بعدين هو يحيي اصلا  
مش حاطط ف دماغه الموضوع فسبيك من اللي بيتكلم

هالة و قد اشتد عليها البكاء : موضوع ايه يا سارة..  
الموضوع اصلا اني انا اللي مش حاطة ف دماغي

سارة بأستغراب و هي تقرب رأسها من هالة تتفحصها  
: تقصدي ايه يا هالة

هالة و هي تمسح الدموع عن وجهها و تلتقط انفاسها  
لتهداً : بصي هقولك سر بس اوعي تخرجيه بينا

سارة بترقب و قد فتحت عينها علي آخرها : قولي و  
الله سر ك ف امان

هالة بثقة و قد كف عنها البكاء : انا العيب مش فيه

سارة بصدمة : نعم

هالة : انا من سنتين لما بدأ الزن عليه و التلميحات اني  
اتأخر الحمل روحت للدكتورة مع اخويا أسامة و قالت  
اني مفيش اي سبب يمنع اني احمل

سارة و لازال عليها اثر الصدمة : طب ليه مقولتيش..  
ليه معرفتيش يحيى علي الاقل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هالة بأضطراب : و مين قالك ان يحيي مش عارف

سارة علي نفس الحالة : يحيي عارف

هالة و هي تنتفض من مكانها تمسح علي شعرها  
لتهندمة : هو انتِ مفكرة ان فيه راجل مُخلص و ممكن  
يتنازل عن حاجة عشان حد

ة بذهول : بس يا هالة

هالة مقاطعة و هي تنظر لها بعيون خالية تماماً من  
الدموع : مفيش بس يا سارة... فوقي لنفسك الرجالة  
ملهمشي امان صدقيني

.....

في الشقة بالدور الثاني من نفس العقار.... شقة محمود  
و سارة.. كان اليوم قد انتهى و سعدو لشقتها مع  
صغيريهما... في غرفتهما كان محمود قد خلع جلبابه و  
جلس علي حافة السرير يتابع شيء علي هاتفه  
المحمول. . كانت سارة لازالت كلمات هالة تدوي في  
اسماعها... الرجال ليس لهم أمان... و هذا ما اختبرته  
اكثر من مرة مع محمود.. بدلت ثيابها و ارتدت عباءة  
قصيرة بدون اكمام و فردت شعرها علي ظهرها و  
ظلت تنظر لمحمود تتابعه... كانت لاتزال غاضبة من  
موقفه المُخذل معها... جلست علي الطرف الاخر من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



السريير... انتبه محمود... ابتسم و وضع هاتفه علي  
الكومودين بجانبه و ألتفت ليجدها قد استلقت و اعطته  
ظهرها و تدثرت بغطاء خفيف.. دنا منها... قرب  
وجهه من وجهها... مد يده يرفع شعرها عن اذنها  
برفق... كانت تدعي النوم... سمعته ينادي سارسورة..  
زفرت بقوة و ألتفتت ناحيته و اعتدلت... صدمه رد  
فعلها.. ابتعد عنها و نظر لها بعينين مفتوحتان علي  
اخرهما...

سارة بعصبية : عاوز ايه يا محمود

محمود بذهول : هو ايه اللي عاوز ايه

سارة بعصبية : يعني انا تعبانه من كتر الشغل طول  
النهار في المطبخ عند امك و مفياش حيل ليك انت كمان  
محمود بغضب : انت ازاي بتكلميني كدة... انت  
اتجننتي ولا ايه

انتفضت سارة من مكانها و اضافت بغضب : لا  
ماتجننتش بس انا انسانه مش الشغالة الفلبنيه.. يعني ايه  
ان كلكم يبقي النهاردة اجازة ليكم و انا افضل طول  
اليوم اطبخ و انظف و امك تحكّم رأيها ما اطلعشي الا  
لما اغسل المواعين.... و دلوقتي جاي تكمل عليه... هو  
فيه ايه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



محمود و قد انتفض و وقف أمامها و بدا عليه الغضب الشديد : انت اتجننتي يظهر عليك... ده دورك يا هانم... مفيش حد بيأخذ اجازة من مسؤوليته.. انا مبعيش يوم تقولي لي هات كذا و لا اعمل كذا و اقولك انا اجازة

سارة بغضب : انت مبتشتغلشي زيي و لا شايل الهم زيي... انا طول اليوم بكنس و انظف و اراعي العيال و اخدم امك... و من حقي استريح شوية

محمود و هو يقترب منها حتي كاد يلتحم بها و قبض علي ذراعها حتي كاد يعتصره و جذبها نحوه و قال بلهجة تهديد : انا ممكن اريحك خالص... انت جيتي هنا بطولك... الباب مفتوح... روعي اقعدي جنب اختك جربي الراحة بتاعتها كدة... بس عيالي انسي انك هتشوفيهم... و كدة و لا كدة انت أساساً عاورة تستريحي منهم..

قال محمود كلمته و دفع سارة بقوة نحو السرير و لم يُلقي بالألشي ألفت يُغادر ' و دوى بجملته الاخيرة

محمود بحسم و هو يغادر الغرفة : إن كنتي تعبانه يبقي ما تناميش جنبي و روعي نامي جنب عيالك... انا رايح الحمام و جاي و انتِ براحتك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ظلت سارة بحالتها التي ألقاها بها محمود... كانت واجمة.. لا تدري ماذا تفعل... ليست تلك الحياة التي حلمت بها... لم تتزوج لتصبح وسيلة اشباع و إرضاء للجميع.. لن تستطيع العودة مرة أخرى لتكون بنت حتي و لو خرجت بدون ابنائها... و هل تجرؤ علي تركهما... ظلت مستلقيه بنفس وضعيتها شاخصة البصر حتي دخل محمود مرة اخرى أعتدلت و لا زالت واجمة... وقف محمود بعيداً عنها ينظر بتهكم.. ثم توجه للناحية الأخرى من السرير.. استلقي و اعطاها ظهره... كانت قد فتحت عينها علي آخرها... الان يعزف عنها... كأنه فقط اراد يثبت لها انها فقط و بأختيارها ستختار ما يريد ه هو... رفعت رجلها في صمت و استلقت علي حافة السرير واضعه كلا يديها تحت رأسها و اغمضت عينها فلم تكذ تطبق جفناها حتي تحررت دموعها ... دموع الغُلب و القهر.....

.....

في الطابق الاول من نفس العقار.. لايزال يحيي يجلس مع امه كما وعدھا و بعد ان غادر الجميع... كانت تُتابع إحدى المسلسلات التي تقضي جُل وقتها أمامها..... انتهى المسلسل الذي كانت سُمية في قمة تركيزها معه... فيما كان يحيي يجلس معها بجسده و ينظر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



للتلفزيون و ذهنه بكل حواسه يُفكر في حاله و وضعه...  
انتبه ليد امه تهزه..

سُمية بحب : ايه يا يحيى انا طفيت التلفزيون لسه  
باصص عليه ليه

يحيى رسم ابتسامة سريعه علي وجهه و انتفض قائماً :  
طيب يا ماما ألحق بقه اطلع انام عشان بصحي بدري  
سمية بتأثر : هتفضل لحد امتي علي الحال ده

يحيى جلس مرة اخرى و قال بنفاد صبر : حال ايه يا  
ماما

سمية بعصبية : هو في ايه تكونشي عمالك عمل

يحيى بأنفعال : عمل ايه بس و كلام فارغ ايه

سمية بغضب : بقه كلامي كلام فارغ يا يحيى

يحيى مسح علي وجهه بقوة ثم مسك يد امه و تقرب  
منها و قال بهدوء : انا مقولتش كدة... و مقدرشي اقول  
كدة..

ثم اخذ نفس عميق و قال بهدوء : يا ماما انا مش عاوز  
أظلم هالة و لا اجرحها... يعني انا لو كان العيب فيه  
كنت هحب انها تفضل معايا و تشتريني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سمية بغضب مقاطعه : بعد الشر عنك و الحمد لله انك  
سليم و تقدر تجوز اتنين و ثلاثه و اربعة كمان و حقك  
انت مش هتعمل حاجة حرام

يحيي بتأثر : الظلم حرام يا ماما

سمية بأنفعال : مين جاب سيرة الظلم دلوقتي... يا بني  
اتجوز و اعدل بينهم

يحيي مقاطعاً : مش هقدر أعدل يا ماما... يا ريتني  
اقدر.. انا بحب هالة

سمية صارخة : انت عاوز تستغضب قلبي يا يحيى...  
عاوز تشتري خاطر مراتك علي طاعتي يابن بطني

يحيي بتوسل و هو يُقرب يدها من صدره : انا  
مقدرشي علي زعلك يا ماما و الله كله إلا زعلك

سمية بجمود : مش باين

يحيى بتوسل : يا ماما متصعبيهاش عليه بالله عليك

سمية بتهكم : للدرجة دي شاري ودها عن رضا امك

يحيي بأنفعال و قد قام منتفضاً من مكانه : يعني اموت  
نفسى عشان ترتاحو

سمية ببداية بكاء : بتشخط فيه يا يحيى...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يحيى ركع علي ركبتيه تحت رجل امه ليصبح تحت  
مستوى نظرها و قال بتوسل : طب انت بتعيطي ليه  
دلوقتي

سمية باكية : بعيط علي عمري اللي قضيته ارضيك  
انت و اخواتك و في الآخر مستكتر علي اشوف عيالك  
قبل ما اموت

يحيى و قد بدأ يبكي : طب متعيطيش و هعمل لك اللي  
انت عاوزاه

سمية و لازالت تبكي : انا عاوزة حِسك يفضل في الدنيا  
يحيى ببكاء و هو يضع رأسه علي فخذ امه و قد  
أغمض عينيه و لازالت تسقط دموعها : حاضر يا  
ماما..... هعمل كل اللي انت عاوزاه

سميه و هي تمسح علي شعره بحب : و انا مش عاوزه  
غير راحتك يا حبيبي

.....

في الد شقة في الدور الثالث بنفس العقار... كانت هالة  
تجلس في غرفتها منذ تركها يحيى في الصباح و لم  
يأتي لها... حاولت الاتصال عليه لكن كعادته يُغلق  
هاتفه في كل خلاف بينهما... كانت قد قضت اليوم باكية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

حتي اذا ما اتعبها البكاء غفلت بمكانها ثم عادت مره اخرى لبكائها... كانت تنتظر يحيي في اي لحظه سيأتي و يراها علي تلك الحالة فيسترضيها... لكنه لم يأتي... لن تنام قبل ان يُصالحها... قبل ان يُقدم فروض الطاعه و يثبت ولاءه لها... كان اثر البكاء قد زال عنها و لم تُعد عيونها تجود بدموعها... لن تُساندها هذي المره... ستستخدم باقي اسلحتها.. قامت من مكانها و اسرعت للحمام غسلت وجهها و عادت للغُرفة... فتحت دولابها و اخرجت قميص نوم ابيض و في دقائق وارت جسدها فيه.... ووقفت امام مرآه التسريحة تتفحص نفسها بأعجاب... مدت يدها و لا زالت عيناها علي المرآة.. ما كادت تُحرر شعرها حتي سمعت صوت فتح باب الشقة... ابتعدت عن المرآة بسرعه و وقفت بنصف الغُرفة... دقائق و وجدته أمامها... كان مُقهَر الوجه... عيناها نادية و كأن عليها اثر البكاء... كان شارد النظرات... لم ينتبه لهالة.. حتي أقتربت منه و ألحمت جسدها به و لفت ذراعها حوله... لم يتفاعل يحيى مع فعلتها... كان مُخدر بدموع امه و افكاره من قبلها... تحرك نحو سريره و تحركت معه.. وقف بجانب السرير... ما كاد يجلس عليه حتي ادارت هاله نفسها و احكمت ذراعيها حوله فصارت في مرمى بصره... تطلعت نحوه... فتلاقت عيناها... ابتسمت فأبتسم لها...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رمت بنفسها في حضنه رفع يده فمسح بها علي  
شعرها... ابعدت نفسها عن حضنه و لازالت ذراعها  
حوله.. و قالت بدلال

هالة بدلال : كده برضوه موحشتكشي

يحيي بأبتسامه : وحشتيني طبعاً

حررت هالة ذراعها من حول يحيي و ادارت له ظهرها  
و قالت بحزن مصطنع : مش باين... تسبني لوحدي  
طول اليوم و متفكرشي حتى تتصل تظمن عليه

يحيي معتذراً و قد تحرك ليكون في مرمى بصرها و  
وضع يديه حول وجهها : طيب متزعليش... انا بس  
مش بحب كلام كثير في الموضوع ده و انت بتصممي  
تفتحي فيه

هاله و هي تقترب منه و تضع نفسها في حضنه : انت  
مبتحبش كلام ف الموضوع بس و لا فعلاً مش بتفكر  
فيه

يحيي بأبتسامه : انا يا هالة بحبك و مش عاوز غيرك..

هاله و هي تبعد نفسها عنه و تتطلع في عينه : و العيال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يحيي أخذ بيدها و أجلسها علي السرير و جلس بجانبها و قال بأذنها هامساً : لو مش منك يبقى مش عاوز

.....

في بيت مكون من طابقين.. حيث تعيش سلمى بمفردها بعد وفاة والديها و زواج اختها الوحيدة سارة.. كانت قد اسندت ظهرها للحائط و ضمت فخذها لصدرها و هوت برأسها عليهما بعدما انتهت من صلاة الفجر كما تعودت... اليوم التاسع من الشهر الخامس بعد عامها التاسع في عقدها الرابع... تمر الأيام بسرعه و كأنها تُسابقها ... عجباً لها تمضي مر السحاب و دقائقها تتزحزح كالجمال.. تُهلك نفسها في العمل ما بين المدرسة و الدروس الخصوصية حتي لا تشعر بالوقت و بالكاد ينتهي اليوم بخروج الروح.... تنهدت و نهضت متثاقلة... أخرجت جلباب و خمار.. نفس جلباب البارحة و لعلها ارتدته منذ بداية الاسبوع... لا يهم و لن ينتبه احد حتي لذلك.. فصورتها كعانس يطغي على هياتها... بدأت ثيابها و حملت حقيبتها و خرجت متحاشيه النظر في المرأة... أغلقت باب الشقة و اطلقت رجليها مهرولة كعادتها حتي لا يراها احد و كأنها هاربة من دين او مطلوبه بثأر ..... وصلت للمدرسة كالعادة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

باكراً... ألتف حولها التلميذات و التلاميذ الصغار...  
يتمسحو بها بتودد... فمثلها لا يرى حقيقتها إلا من لم  
يتلوث بشهوات الدنيا و صراعاتها... كزوجة تراها  
خطر علي زوجها او اشباه رجال يطمعون فيها...  
كانت هي الاخرى ترى نفسها بينهم... تقضي يومها كله  
تنتقل ما بين حصة هنا و أخرى هناك هذي اساسي و  
تلك احتياطي... تُعامل و كأنها آله... لا تتعب... تأخذ  
حصص فوق نصابها و إشراف فعلي طوال ايام  
الاسبوع... تأتي باكراً لتُغطي علي تأخر الاخرى  
بحجة ان لديهن اولاد و مسؤوليات اما هي فبلا... تطلب  
منها هذي او ذاك ان تأخذ الحصة الاخيرة مكانه حتي  
يستطيع العودة باكراً لامر لا يحتمل التأجيل اما هي فما  
يهم إن عادت متأخرة او لم تُعد حتي... يفعلو ذلك لغاية  
في نفسهم و تقبله لغاية بنفسها... يستغلوها لحاجاتهم و  
اطماعهم و لا يدرون انها تعتبره لطف خفي بها حتي  
تقل ساعات وحدتها... ووقت بعد ان اصطف  
الطابور.. تتابعهم بأبتسامتها التي ترتسم رغم عنها...  
رأته من بعيد... يدخل كعادته متأخر... لا يزال مدرس  
رغم اقترابه من سن المعاش... يحبه الاطفال ... يتعالي  
اصواتهم بالضحك اذا كان هو مدرس الحصة... مظهره  
رث... لا يهتم بهيئته... اصلع ذا لحية بيضاء برغم  
كثافتها الا انها لم تُخفي ابتمامته لا تستطيع الا ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تبادلها بأبتسامة اوسع منها.... لم يُصادف ان تحدثت معه قط.. الا ان نغمة صوته استطاعت تمييزها حين

سمعته ينادي عليها من بعيد... لم تصدق نفسها.. كان يتجه نحوها.. فتحت عينها علي آخرها.. اختفت الابتسامة من علي وجهها.... كان قد اصبح امامها حين تخطاها.. التفتت بتلقائية وجدت فتاة صغيرة بعمر الاربعة اعوام تتعلق برقبته بلهفة... أخذت تُقبل وجهه بشقاوة و كأنها تُعنفه... كان يتألم و كأنه يسترضيها.. تغبرت ملابسه من حذاء الصغيرة و تبعثر هندامه و لم يبالي... ظل يداعبها و يُضحكها غير عابئ بنظرات من حوله.. كانت هي الاخرى تُتابعه.. عادت الابتسامة لوجهها و اتسعت متفاعلة مع مرحهم حتى كادت تقهقه بصوت... بهتت ابتسامتها حين انتبهت لمرور المديرية بها نحوه.... وقفت بغضب تؤنبه أمام الصغيرة و تصرخ به تخبره انه لا يصح ان يأتي بأبنته للمدرسة... كان يتلقي التعنيف بأبتسامة واسعة يعتذر و يستسمحها... اما الصغيرة التي لاتزال متعلقة برقبة والدها فقد ادرات وجهها للخلف و نامت برأسها علي كتف ابوها و كأنها لا تريد ان تشاهد ما يحدث... انتهت وصلة التعنيف و انصرفت المديرية بغضب فتحرك هو بالصغيرة نحو البوابة.. لاتزال تُتابعه... وضعها مع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الفراش و شاور لها بكتنا يديه و بعث لها بالقبّل في  
الهواء فكانت تتلقاها و تُبادلها معه.. كان المشهد رائع  
لسلمي التي ما ان انطلق هو تاركاً الصغيرة حتي  
وجدت نفسها تذهب هي و تأخذها.. استوقفها الفراش  
عم محمد

عم محمد : دي مش تلميذة يا ابلة سلمى.. . دي بنت  
الاستاذ ربيع

سلمي بأبتسامه و قد حملت الصغيرة : ما انا عارفة يا  
عم محمد

عم محمد : طب هتاخديها ليه و بعدين الاستاذ ربيع مش  
ناقص مشاكل سيببها هنا معايا

سلمي مقاطعة و قد بدأت تتحرك : خليها علي الله .. لو  
جه الاستاذ ربيع يسأل عليها ابقى قوله أنها معايا

تحركت سلمى بعد ان انزلت الصغيرة لتمشي وقد  
امسكت بيدها فكانت تقفز بمرح و كأنها تلاعب نفسها..  
صعدت للفصل... ما ان دخلته حتي جلس كل تلميذ  
بمكانه كما عودتهم و وضعوا اصبعهم علي فمهم حركة  
القفل.. ابتمت سلمى و أكملت طريقها لآخر الفصل...  
اجلست الصغيرة في اخر مقعد و فتحت حقيبتها و

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا





كانت تشرح و تُتابع الصغيرة التي انشغلت باللعب بورق الشيكولاته... كان التلاميذ ينظرون بفضول كل فترة نحوها هم الاخرين... انتهت الحصّة و ضُرب الجرس... حملت سلمي حقيبتها و ذهبت لتأخذ بيد الصغيرة... كان التلاميذ قد ألتفوا حولها بفضول.. أنت سلمي و اخذتها من بينهم... انتبهت لصوت إحدى التلميذات تقول

التلميذة : يا ابلة اقولك اسمها ايه

سلمي منتبه : قولي يا جهاد

التلميذة : اسمها سلمي ربيع

سلمي و قد فتحت عينها علي اخرها و اتسعت الابتسامة علي وجهها حتي بدت منها نواجزها و بدأت تتحرك و في يدها الصغيرة : ماشي يا جهاد شكراً

التلميذة و هي تتبع سلمي : مش هاخذ شيكولاته

سلمي مدت يدها في حقيبتها و اخرجت واحدة اعطتها لتلميذتها و انطلقت خارج الفصل... كانت تنظر للصغيرة وهي تقفز بمرح و يكاد قلبها هي يقفز من السعادة... دخلت فصل آخر و فعلت مثلما فعلت سابقاً... كانت تشرح و هي مبتسمة كعادتها لكن هذه المرة كانت تبتم بسعادة حقيقية... كانت عيناها مُتعلقه بأخر الفصل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بالصغيرة التي تعلق قلبها بها و كأنها ابنتها.... لا تدري كيف حدثت ذلك... كانت ملامح الطفلة مُميزة.. لديها شكوكها لكنها ترفض ان تُصدقها... انتهت الحصة فأسرعت سلمي لتأخذ الصغيرة و كأنها قد صارت جزء من روتينها... تحركت لحصة اخري و اخري... لم تنتبه لنظرات المدرسين و المدرسات و لا همهماتهم.. اعتادت عليها لم تهتم بأن السبب مُتغير... لم تنتبه حتى اين ابوها و كيف نساها و لم يسأل عنها... و كأنه قد تنازل عنها لها... انتهى اليوم و لازالت الصغيرة تتحرك مع سلمي غير عابئة بشيء... لكنها ليست لها... يجب ان تُعيدها لابوها... كانت سلمي قد وقفت في فناء المدرسة و في يدها الصغيرها تتلفت تبحث عن الاستاذ ربيع... اين هو... بدأت المدرسة تخلو من المدرسين و التلاميذ... و اين هو... تحركت سلمي لباب المدرسة... وجدت عم محمد الفراش يُسرع نحوها...

عم محمد بلهفه : ايه يا ابله سلمي من ساعه الجرس ما ضرب و انا مستنيكي... مش عارف اسيب البوابه و ادخل ادور عليكى احسن عيل من العيال يُقع و هما بيتزاحمو

سلمي و هي تتابع محمد و هو يجذب الصغيرة نحوه :  
هو فين الاستاذ ربيع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



عم محمد بحزن : جاله تليفون ضروري و مشي من  
الحصة الثانية.. و قالي ابقى اروح سلمى بعد ما  
المدرسة تخلص

سلمى بدهشة : تروحها فين

عم محمد بحزن : ما هو الاستاذ ربيع مش من بلدنا  
هنا... ده من الكفر اللي جنبنا

سلمى بفضول : هو في ايه يا عم محمد

عم محمد بحزن و قد بدأ يتحرك : مفيش حاجة... انا  
هخذها اروحها و ربنا يبارك لك علي اللي عملتها...

سلمى بلهفة و هي تمسك الصغيرة لتستوقف محمد :  
طيب بقولك ايه.. قولي العنوان و انا اللي هروحها

عم محمد بدهشة : ازاي يعني

سلمى بأضطراب : يعني انا عندي درس خصوصي في  
الكفر و كده كده رايحه.. بدل انت ما تركب مواصلات  
و تتغرم المواصلات انا هوديها في طريقي

عم محمد بأمتمان : ربنا يسترك يا ابلة سلمى.. و الله  
انت بنت حلال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ابتسمت سلمي و هي تستمع لمحمد و هو يُملي عليها  
العنوان.. حملت بعدها الصغيرة علي كتفها و غادرت و  
هي في قمة سعادتها...

مشت سلمي في الشارع تكاد من سعادتها ان تُحلق... لم  
تشعر بنفسها الا و هي أمام بيتها... فتحت و دلفت و  
لازالت الصغيرة علي كتفها مستسلمة... وضعتها علي  
الكنبة بهدوء... كانت نائمة.. جلست بجانبها و هي  
تتطلع لها بحب... ليست لها... يجب ان تُعيدها... دخلت  
غرفتها و فتحت الدولاب و اخرجت محفظة و خرجت  
و وضعتها في حقيبتها... انحنى و حملت الصغيرة و  
غادرت المكان.. كانت تمشي في الشارع مفتخرة..  
منتشية بذاك الشعور و ان كان زائف.. وقفت بموقف  
الميكروباص تنتظر واحد... كان المكان خالي و لأول  
مرة تمنى لو يراها احدهم.. تحمل طفلة ليست لها و  
من سيدري... أتى الميكروباص فركبت... اخذت  
الكرسي كله لحسابها لتريح الصغيرة في نومتها..  
تحركت السيارة و تحرك معها قلبها يكاد ينخلع... لا  
تدري تشعر بالفقد منذ الآن... ستُعيدها... كانت تنظر  
لها بحب و حزن... توقفت السيارة و نزل الجميع...  
حركت سلمي بصرها نحو السائق منتبه له و هو  
يُخبرها ان تنزل.. نزلت و مدت يدها تسحب الصغيره

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

التي استفاقت من نومتها.. اخذت بيدها و مشت تتطلع في الوجوه التي كانت تنظر لها بأستغراب و كأنهم ينكروها... .. كانت تبحث في وجوههم عنمن تسأله عن وجهتها.. انتبهت لاقتراب احد الفتيات بزي مدرسي مهترأ منها ... حررت الصغيرة يدها و اسرعت نحوها... إذا هي تعرفها.. تابعت حوارهما

الفتاة بحب : فين سهيلة يا لومة

الصغيرة : رفسى

سلمى مقاطعة : هو فين بيت الاستاذ ربيع

الفتاة بتفحص : هو مين حضرتك

سلمى : انا مدرّسة في المدرسة اللي شغال فيها و كنت..

الفتاة بأبتسامة مقاطعة : طيب انا كدة كدة راحة اتفضلي

مشت سلمى بصمت مع الفتاة التي تعلقت الصغيرة بيدها و كأنها تعرفها حتي توقفوا امام بيت متهالك من دور واحد... منخفض حتي تكاد الارض ان تبتلعه.. اخرجت الفتاة مفاتيح من حقيبتها و فتحت به و دلفت... تنحت سلمى بعيداً حتي لا تكون بمرمى الباب.. لم



تستطع رغم ذلك ان تمنع مسامعها من التقاط بعض كلمات مما كانت تُقال بالداخل.. وجدت الفتاة تظهر مرة اخرى بغير الوجه الذي دخلت به... و ظهرت بجانبها فتاة اخرى قريبة من عمرها و صغيرتان غير الصغيرة التي اتت بها و بدا من خلفهم اخرى... فتحت سلمي عينها علي اخرها و هي تُحصي كم بنت بالداخل... انتبهت لصوت الفتاة

الفتاة بحزن : طيب معلشي بابا مش هنا

سلمي بتلقائية : طيب مامتك فين

الفتاة بدهشة : هو في حاجة ضروري يعني

سلمي بتلعثم و هي تحاول ان تبتمس : لا مفيش حاجة..  
عموماً السلام عليكم

.....

في بيت العائلة... كانت سُمية كعادتها تفتح باب شقتها و تجلس علي الكنبة المواجه للباب و يعلو صوت التلفاز الذي لا يُطفئ.. عادت سارة بعد اوصلت ابنها أحمد للحضانة... دلفت من البوابة الرئيسية للبيت.. تلقى سمعها اصوات التلفاز و باب شقة حماتها المفتوح.. زفرت بقوة... سعدت درجتني السلم فأصبحت أمام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بابها... أَلقت السلام سريعاً و ما كادت تخطو أولى  
خطواتها حتى هتفت سُمية

سُمية : ايه يا سارة

سارة لوت شفتيها و أَلتفتت و هي ترسم ابتسامة  
مصطنعه ضاغطة علي اسنانها و قالت بغيط : نعم يا  
ماما

سُمية بتهكم : نعم يا ماما..

سارة بغيط و هي تتحرك للداخل و في يدها صغيرها  
مروان : أو مريني يا ماما..

سُمية بغضب : البيت ده يعني مش ناوي يتنظف و لا  
هو زربية

سارة بدهشة : زربية ايه.. انا لسه ماسحاه اول امبارح  
و مفيش حد بيحرك حاجة من مكانها يعني البيت على  
حالته مش محتاج يتنظف

سُمية بغضب : هو ده اللي اتعلمتية عند امك يعني

سارة مقاطعه بأنفعال : ايه لزومة سيرة امي يعني

سُمية و هي تلوي شفاها : ما هو الولد الخرا بيحيب  
لا هله اللعنه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الطرف الآخر : ---

هالة بخبت : صورتني... ماشي.. يلا سلام عشان ماما  
بتنادي عليه

اغلقت هالة هاتفها و ألقّت به علي السرير بجانبها و  
تهدت و استلقت علي السرير.. و اغمضت عينها و  
غاصت بأحلامها و هي مبتسمة.. انتبهت ليد تهزها  
بقوة.. فتحت عينها مفزوعة..

يحيى بغضب : فين الغدا يا هالة

هالة بأثر النوم عليها و قد انتفضت معتدلة : في ايه يا  
يحيى.

يحيى بغضب : بقول فين الطفح

هالة بلا مبالاة : .. ما انت لما بترجع بجهزه ليك

يحيى بأنفعال : ... يعني كل يوم ارجع ملقيش غدا..  
امال انت بتعملي ايه طول النهار

هالة بعصبية : يعني ايه بعمل ايه.. هو انا عبدة يعني  
هفضل متزنية طول اليوم لحد ما ترجع..

يحيى و هو يجذب هالة من ذراعها لتقف : لا انت مش  
عبدة... انت مراتي... و واجبك يا هانم اني ارجع الأقي  
اكلي جاهز و هدوم علي سنجة عشرة و البيت بيشقرف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

من النظافة... شوفي يا هانم البيت عامل ازاي و الصبح  
ملقيتشي شرابات نظيفه و متكلمتش لان جنابك كنت  
نايمة.. لحد امتي هفضل صابر عليكي

هالة صارخة و هي تحاول تخليص ذراعها من قبضته  
: صابر عليه... اه قول كدة بقه... تلاقيك خدت كلمتين  
و انت طالع ف جاي حامي عليه...

ثم اضافت ببكاء و قد حررت نفسها و وقفت بعيداً عنه :  
بتعايرني اني موريش عيال اشغل وقتي بيهم...

يحيى اغمض عينه و مسح وجهه بعنف و أعطاهها  
ظهره و اخذ يزفر بقوة و هو يسمع صوت هالة و هي  
تُجهش في البكاء... دقائق كانت فيها عينها تجود بما  
لديها... كانت تُزيد من صوتها لتُحطم رباطته.. و قد  
كان... ألتفت يحيى و قد هدأ عنه الغضب... اقترب  
منها... كانت تجلس علي حافة السرير.. تضع يدها علي  
وجهها تُخفيه و تنتحب... جلس بجانبها و جذبها  
لصدره... انزلت يدها من علي وجهها و وارته في  
حضنه... ظلت تنهته و هو يمسح علي شعرها..

يحيى بتأثر : خلاص بقه يا هالة..

هالة ببكاء : يعني كل يوم اتكد كدة.. هو ذنبي يعني



يحيى بتأثر : يا هالة انا مقولتش حاجة... كل اللي بقوله  
عاوزك تهتمى بيه شوية

هالة بدلال 'و هي تُبعد نفسها عن حضنه و تنظر له  
بعيونها الباكية : يعني انا مش بهتم بيك يا يحيى... هو  
انا ورايا غيرك.. و لا ليه في الدنيا غيرك..

يحيى بأبتسامة هادئة و هو يمسح الدموع عن وجهه :  
طيب خلاص بطلي عياط و قومي اغسلي وشك  
هالة بدلال و هي تتحرر من حضنه : حاضر..

ثم اضافت بعد ان صارت قرب الباب : غير بقه  
هدومك و هجهز لك الغدا

يحيى بأبتسامة و قد نهض من مكانه و اقترب منها حتى  
صارت انفاسها برئتيه : انا اللي هدخل اجهز لنا حاجة  
ناكلها علي ما تغسلي وشك

هالة ضحكت و قالت بدلال : اممممممم و انا علي  
الحو بقه

يحيى ضحك و جذبها للداخل و قال : لا اذا كان فيها  
حلو يبقي سيبك من الحادق و خلينا نحلي..

.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



في الدور الثاني من البيت... كانت سارة لاتزال في المطبخ.. كانت شاردة تنهد بحزن... انتبهت علي يد تتحسس ظهرها.. التفتت مفزوعة.. كان محمود يقف خلفها يكاد يلتحم بها... كان يبتسم لها فهداً عنها الفرع و ابتسمت ابتسامة باهته..

محمود بحب : ايه مش هتيجي بقه.. هتفضلي طول اليوم كدة

سارة بأبتسامة باهته : قربت اخلص و اجي

محمود بحب و هو يمسك بيدها : سيبك من الشغل و تعالي عاوزك في موضوع

سارة بترقب و هي تتحرك معه : خير ان شالله

دخلت سارة بيد محمود لغرفتهما و هي ترمقه بنظرات دهشة... هي تعلم ان محمود لا يكون هكذا الا لامر ليس بمقدوره ان يأخذه بوجهه الاخر و لا حتي حقه الشرعي... اجلسها بجانبه علي السرير و لازالت الإبتسامة علي وجهه

محمود : -----

محمود : بقولك ايه

سارة بترقب : نعم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



محمود : انا عاوز ابطل ألف علي البيوت عشان أدى  
دروس خصوصية

سارة بدهشة : عاوز تبطل تدي دروس

محمود بأنفعال : انا قولت هبطل ادي دروس

سارة صمتت و قد فتحت عينها علي اخرها تتفحص  
وجه محمود تستكشف مقصده... عاد لهدوءه و اضاف :  
انا بقول ابطل ألف علي البيوت... يعني بدل ما أدى  
الدروس في البيوت... الطلبة بييجو لحد عندي ياخدو  
الدرس

سارة بدهشة : بييجو فين.. الشقة اوضتين و صالة...  
هتجيبهم هنا

محمود بغضب : طبعا لا.. انا مكشفي حُرمة بيتي

سارة بصدمة : هتجيبهم عند أمك

محمود بأنفعال : لا اللي خلاني مرضاش انهم بييجو هنا  
اجيبهم عند ماما انتِ اتهلبتي

سارة بنفاز صبر : أمال هييجو فين... هتقعدهم عند  
يحيي

محمود بغضب : انتِ هتتريقي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سارة بهدوء : محمود هات من الآخر.. انا من الصبح  
علي رجلي و مفايش دماغ لفوازير رمضان بتاعتك..  
هتجيبهم عند مين

محمود بهدوء : اختك

سارة بدهوة : اشمعني

محمود بأنفعال : انت هتدخلي معايا قافية

سارة بعصبية : ما تجيب من الآخر عشان افهم و  
نخلص

محمود و قد انتفض من مكانه و وقف في مواجهة سارة  
و قال بثبات : و انا جبت من الآخر... هجيبهم عند  
اختك

سارة بدهوة : عند اختي ازاي يعني

محمود : اختك قاعدة لوحدها في البيت.. عندها دور  
فاضي مش بتستغله... انت أولى بيه

سارة : أولى بيه ازاي... ده بيتها و انا اخدت حقي و  
زيادة

محمود مقاطعاً : حق ايه.. ده كله ليكي هي ليها اخوات  
غيرك يورثوها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سارة بصدمة : يورثوها... اختي ماماتشي يا محمود  
محمود بنفاز صبر : مقولناش حاجة بس كلنا هنموت  
هيفرق ايه دلوقتي من بكرة  
سارة ولا تزال مصدومة من كلماته : طيب ما تأجر  
اوضة في اي بيت قديم و لا حتي محل و جهزه  
محمود مقاطعاً بعصبية : و ليه لما المكان موجود  
سارة بأنفعال : هو ايه اللي موجود يا محمود.. انت قبل  
كدة استكترت انها تكون عايشة في البيت و مستفيدة بيه  
و قلت لي اطالب بورثي و هي ما منعشني و عطتني و  
بزيادة.. دلوقتي اروح أقولها عاوزه شقة  
محمود بحسم و قد اقترب منها حتي كاد يلتحم بها :  
بالظبط ده اللي انا عاوزه...  
قال محمود جملته وهو ينظر لعيني سارة ثم تخطاها  
للسرير.. التفتت سارة ناحيته و هي لا تُصدق ما تسمعه  
سارة و قد فتحت عينها على آخرها : و لو قلت لأ  
محمود و هو يرفع رجله من علي الأرض و يستلقي  
علي السرير : مفيش لأ لاني مش بخيرك.. ده قرار  
ببلغھواك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سارة بأنفعال : قرار.. هو انت مفكر ان اختي مجبورة  
انها تنفذ حاجة تقولها

محمود : لأ بس انتِ مجبورة تخليها تنفذ.. و اظفي  
النور عشان عاوز انام

تحركت سارة نحو باب العُرفة بخطوات متثاقلة  
اطفأت النور و ألتفتت نحو محمود الذي تدثر بغطاء و  
نام بعد ان ألقى عليها قنبلته المدوية و تركها تعج  
بداخلها تُصدع دواخلها... رمقته بنظرة آسفة و أغلقت  
الباب للخارج

.....

في البيت ذي الطابقين حيث تعيش سلمى وحدها... كان  
الليل قد اسدل ستائره علي كل شيء.. و لازالت جفون  
سلمى لم تذلي بستائرها علي عينيها... كانت تجلس  
جلستها المعتادة علي الارض تستند للحائط و تضم  
فخذيها لصدرها و قد ارجعت ظهرها للخلف... كان  
عقلها لايزال يُحصي عدد الفتيات في ذاك البيت... هل  
هو من اولئك الرجال الذين يريدون الذكور فتظل  
زوجاتهم يحبلن و يُنجبن حتي يرضوهم.. لا يبدو عليه  
كرهه للبنات.. و من يبدو عليه و لكن الجميع يريد  
ذكراً حتي الامهات تسود وجههن ان انجن فتاة و

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يفتخرن ان كان ذكرا... و تلك الفتاة... هي حتماً معاقه  
 ذهنيًا... و هناك أخرى بدت بنفس حالتها... و ما ذنبهن  
 ان يتكدسن في مثل هذا البيت المتهالك... و الكبيرة...  
 بثيابها المهترئة... كيف يفكر متعلم بل و مُعلم بتلك  
 العقلية فيجني علي ابناة و يقصر في حقهم بتلك  
 الصورة.. تنهدت.. شعرت بالاسف تجاة هذي المرأة  
 المسكينه التي باتت بين ليلة و ضحاها آلة تفريخ و  
 وسيلة ارضاء.... و بناتها... اهٍ عليهن لن يورثوا سوى  
 الفقر و العوز و الكره حتي... و الصغيرة و مثيلتها...  
 اهٍ و اهٍ و اهٍ عليهما .. اي ابتلاء هذا أن يَكُنّ بتلك الحالة  
 في مجتمع لا يتقبل الصحاحات فهل تأخذه رحمه  
 بالمعاقه منهن.... تذكرت حالها.. ابتسمت رغماً عنها...  
 ليست ابتسامة سعادة بل ابتسامة رضا... فحين تضع  
 نفسها مكان هذه الام فيكفي بلاء ان تكون لها طفلة  
 مُعاقه فما بال ان تكون اثنتان... ليس لعبء خدمتهن  
 الذي و ان كثر و تضاعف مع الوقت لن يوازن عبء  
 الخوف عليهن من مستقبل لن تكون هي فيه.... هي  
 حتماً بلطف خفي فلم عساها ألا تبتسم.. . قامت  
 متثاقلة.. خرجت من الغرفة للحمام... دقائق و عادت و  
 المياه تنقطر منها.. ارتدت اسدالها و كبرت.... ألا  
 يستحق المُنعَم ان نحمده فهو ان لم يرزقها ما تمننت فقد  
 جنبها بلطفه الخفي ما لن تحتمله.. كبرت و شرعت في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الصلاة... ظلت تُصلي و تُصلي حتي باغتها اذان  
الفجر... كانت ساجدة في اخر ركعات قيامها... لم  
تشعر بنفسها إلا و هي تدعو تقول اللهم اجعني لطف  
منك خفي... اللهم كما انعمت علي بلطف خفي فأجعلني  
لاحدهم لطف خفي... سلمت من صلاة القيام... ثم  
شرعت بصلاة الفجر و استلقت علي سجادة الصلاة لم  
تكذ تغمض عينها حتي اخدها النوم... انتبهت لصوت  
المنبه.. فتحت عينها بصعوبة.. تسندت و نهضت ..  
كان جلاباب البارحة أمام ناظرها... لن ابحت عن  
غيره... و ما الفرق... دقائق و كانت قد بدلت ثيابها و  
حملت حقيبتها و غادرت و كالعادة مهرولة حتي وصلت  
للمدرسة... و قفت بالفناء شاردة.. تدور ببصرها تبحث  
عن شيء.. شخص.. تبحث عنه... انتهى الطابور و  
صعدت لحصتها و لازال عقلها مشغول... انتهت الحصة  
فما كادت تخرج من الفصل حتى استوقفتها زميله لها

الزميلة : سلمى

سلمي بأبتسامه : نعم يا تغريد

تغريد و هي تمد يدها بشيء لسلمى : امضي هنا عندك  
حصتين احتياطي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلمي و هي توقع و قد انتبهت لصاحب الحصة : هو  
الاستاذ ربيع غايب

تغريد : انت متعرفيش

سلمي بفضول : معرفشي ايه

تغريد ضاحكة : مراته جابت توأم و بنتين برده

سلمي بدهشة : ده طالع معاش السنة الجاية

تغريد ضاحكة : هو ده بيهمه... ده مش هيسكت الا لو  
كمل الدسته

سلمي مصدومة : هو عنده كام

تغريد مقهقه : 8 بنات و امهم

سلمي بتعجب : و علي ايه ده كله

تغريد و هي تلوي شفيتها و قبل ان تغادر : هيكون  
ليه... عشان الواد... المصيبة ان مراته محجوزة في  
المستشفى... جاب اخرها الله لا يسامحه...

سلمي بسرعه و قد بدا على ملامحها الحزن : مستشفى  
ايه

تغريد و قد رفعت احدى حاجبيها بأستنكار : مش  
عارفه... بتسألني ليه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلمي بتلعثم : فضول بس مش اكثر

تغريد بخبث و هي تلتفت تُغادر : طيب لو مهتمه اوي  
روحي اسألي عم محمد الفراش هيقولك

سلمي بأضطراب : لا مش للدرجة دي يعني

تحركت سلمي بخطوات مضطربة و عيون ذائغة  
لحصة اخرى... توارت في الفصل تهرب بأفكارها و  
اسألتها فيكفيها ما تلقاه من نظرات بدون ذنب فلن تضع  
نفسها محل شُبّهات... ظلت تنتقل 'من حصة لآخرى  
حتي انتهى اليوم... كانت لاتزال شاردة... خرجت من  
بوابة المدرسة بخطوات هائمة لم تشعر بنفسها و قد  
ركبت إحدى الميكروباصات و لم تنتبه الا و قد نزلت  
من الميكروباص في الكفر و العيون تتابعها باستنكار ..  
لازالت خطواتها هائمة و نظراتها شاردة و كأنها  
مُسيرة... كانت قد دنت من منزله او لنقل جُحره...  
تلفتت حولها بأضطراب و اقتربت.. بحثت عن  
الجرس.. وجدت سلك متدلي و قد تعلق به مفتاح  
كهربي بدا كمفتاح الجرس تطلعت بنظرها وجدته قد  
تلون بقلم فلومستر.. ابتسمت.. قربت اصابعها و  
ضغطت.. شعرت بحركة في الداخل.. تعالت  
الاصوات... دقيقة او اقل و فُتح الباب.. ظهرت فتاة  
غير فتاة امس... و من خلفها فتاة اخرى.... و ثواني و

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ظهرت اخري.. انتبهت علي صوت من الداخل... كانت الفتاة التي قابلتها امس... كانت تنظر اليهن بذهول.. عقلها يُحصي عددهن... انتبهت ليد تهزها.. نزلت ببصرها للأسفل... كانت صغيرة البارحة.. اتسعت ابتسامتها.. انحنت و حملتها.. و اعتدلت... احست بجسدها يكاد يشتعل من نظراتهن المتفحصة.. تتحننت و قالت بحرج

سلمي بحرج : السلام عليكم

إحداهن : عليكم السلام

سلمى بحرج : انا زميلة الاستاذ ربيع

احداهن مقاطعة : ايوه انت اللي جيتي امبارح هو في حاجة

سلمي بحرج : لا بس كنت عرفت ان زوجته في المستشفى قلت اجي ازورها

تتحت الفتاة جانباً و جذبت اخواتها و أشارت لسلمي و قالت بأبتسامة : طيب اتفضلي..

دخلت سلمى و هي تحمل الصغيرة لم تتمالك نفسها و زاغت ببصرها في المكان... و كأنها قد دخلت بيت اخر من ذاك الباب.. بدا البيت كأنه روضة... اثاث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بسيط ملون بألوان زاهية... حوائط فقدت دهاناتها و  
تزينت بملصقات كارتونية و أخرى للازهار... أبواب  
الحجرات تطل مباشرة علي الصالة و تتوارى ابوابها  
خلف ستائر برسومات كارتونية... انتبهت ليد احداهن  
تجذب الصغيرة فناولتها لها بأبتسامة شاردة

فتاة أخرى : اعمل لحضرتك شاي

سلمى بحرج : لا شكراً... هي مامتكم ف مستشفى ايه

الفتاة بحزن : في المستشفى الجامعي

سلمى بتأثر : ربنا يقومها لكم بالسلامة..

الفتاة : امين

ساد صمت... كانت سلمى تنقل بصرها بين العيون  
المسلطة عليها.... بدأت الهمسات تضج من حولها...  
لم تلتقط مسامعها ما يقولن لكنها قد ادركت عما  
يتكلمن.. التقطت انفها رائحة.. رائحة احتراق.. فتحت  
عينها لآخرها و قامت منتفضة..

سلمى بفزع : انتم سايبين حاجة علي البوتاجاز

الفتاة اسرعت للداخل و خلفها سلمى بتلقائية... كانت  
طاسة بها زيت قد اشتعلت من احتراق ما بها... صابت  
الفتاة بالرعب.. و صرخت الصغيرات.. تقدمت سلمى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بحماس نحو البوتجاز و اطفأت النار ولازالت الطاسة  
محترقة... اسرعت للخارج و فتحت باب البيت و  
اخذت بقبضتها من تُراب الشارع حِفة و عادت فوجدت  
البنات يصيحن و يلقون باللوم علي بعضهن.. القت بما  
بيدها علي الطاسة فهبطت النار.... سكن الصوت  
لدقائق عاد بعدها الصياح.. كانت سلمى لاتزال صامته  
لما بدأ الصياح مرة أخرى انطلق لسانها بغير قصد منها

سلمى بحسم : بس انتِ وهي

سكت الصراخ فجأة و انتبهت الفتيات لها بذهول..  
شعرت سلمى بالاضطراب و ابتلعت ريقها و استجمعت  
نفسها و قالت

سلمى بأضطراب : قصدي ملوش لزوم انكم تتخانقوا  
يعني

لم تتلقي رد لكنها لاتزال تُصيبها سهام نظراتهن  
المتفحصة لها.. حاولت رسم ابتسامة فبدت مهزوزة...

سلمى بمرح و لازالت مضطربة و عيون زائغة : انا  
جعانه ... عندكم عيش

لم يأتيها رد سريع فما كادت تتلاشى ابتسامتها حتي  
اتاها صوت إحدى الصغيرات و هي تقفز..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الصغيرة بصراخ : انا دعانه

عادت الابتسامة لوجه سلمى و اتسعت و دارت بعينها  
بين الفتيات... و قالت بحماس : طيب هنقلي بطاطس ع  
السريع و جنبه و عيش و سلطة و نعيش بقه

لم تكذ تُكمل جملتها حتى قالت احدي الفتيات بحماسة :  
ماشي\_ هقمر العيش انا بقه

سلمى بتلقائية و هي تنقل بصرها بين الفتيات : طب فين  
البطاطس بتحطوهم

فتاة اشارت لها لكرتونه تحت الحوض فاسرعت سلمى  
بأتجاهه الاشارة و انحنت و اخذت بضع وحدات منه و  
جلست القرفصاء علي الارض و رفعت بصرها للفتيات  
و قالت

سلمي بمرح : طب حد يناولني سكينه ادبح البطاطس  
دي

ضحكت الفتيات و اسرعت الصغيرتان و جلسوا  
بجانب سلمى بنفس جلستها و تابعوها و هي تقشر و  
تقطع البطاطس و هي تُضحكهم و تداعبهم فيما  
انصرفت باقي الفتيات لُجهزوا باقي ما قالته سلمى...  
انتهت سلمى من اعداد البطاطس و الفتيات افترشوا  
الارض في الصالة و وضعوا اطباق الجبنه و السلطة و

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



العيش و جلسوا يتهامسون... خرجت سلمى و  
الصغيرتان و في يدها طبق البطاطس... تعلقت  
الأنظار بسلمي التي خرجت مبتسمة فأتسعت ابتسامتها  
و اتخذت موضعها علي الارض و كانها واحدة منهن...  
اندمجت سلمى و تناولت رغيف عيش و مدت يدها  
للبطاطس.. فتبادلت الفتيات النظرات و تفاعلو معها و  
وزعوا علي بعضهن العيش و شرعوا في تناول  
الطعام... رفعت سلمى بصرها نحوهن... تحمست من  
اندماجهن و قررت ان تتعرف عليهن

سلمى و هي تمضغ طعام و تنقل بصرها بينهن : انا  
اسمي سلمى و انتم

تكلمت كبيرتهن و قالت و هي تشير بيدها : انا سُندس و  
دي سلسبيل توأمي و دي سُهى و دي سلوى توأم و دي  
سلمى و توأمها سُهيله

سلمى كانت قد فتحت عينها لآخرها و هي تتابع و قالت  
بتلقائية : امبراطورية سين

ضحكت الفتيات و اضافت إحداهن : و ماما سامية  
كمان

سلمى ضاحكة : الله اكبر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



دقائق من الضحك سكن بعدها الصوت... كانوا قد انتهوا من الطعام.. عادت الهمهمات فيما بين الفتيات.. شعرت سلمى بالخرج... تسندت و نهضت من علي الارض فنهضت سندس..

سلمى بخرج و هي تستعد للمغادرة : طيب شكراً علي الاكلة الحلوة دي... ربنا يقوم لكم امك بالسلامة... يلا سلام عليكم

سندس بلهفة : طب خليكى نشرب شاي

سلمى فتحت عينها علي اخرها من رد فعل سندس الذي لم تتوقعه... ابتسمت و قالت : باذن الله مرة ثانية و تكون مامتكم في وسطكم

سندس بأبتسامه : باذن الله...

تحركت سلمى نحو الباب و تُشيعها سندس و همهمات اخوتها... فتحت الباب و خرجت.. التفتت و نظرت نحوهن بأبتسامه و قالت : عاوزين مني اي حاجة اعملها لكم قبل ما امشي

سندس بأبتسامه : الله يكرمك... نعوز سلامتكم

سلمى و هي تبتعد عن الباب و قبل ان تلتفت و تُعطيهم ظهرها : السلام عليكم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سندس : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابتعدت سلمى قليلا فحانت منها ألتفاته... كانت سندس لاتزال تقف علي الباب... وجدت سندس ترفع يدها تُشير لها مودعة بأبتسامة ود... ابتسمت سلمى ورفعت يدها بتلقائية تُلوح لها مودعه... التفتت مرة أخرى و اسرعت خطاها تكاد تطير من السعادة... ركبت الميكروباص و لم تُغادر الابتسامة وجهها و لم تفتت حتى.. ما كادت تنزل من الميكروباص إلا و كانت تكبيرات العصر تصدح... اسرعت سلمى بخطاها... ليس هروباً كعادتها... لكن لتلحق صلاة الجماعة...

.....

في بيت العائلة... الدور الاول حيث تصدع اصوات التلفاز... كانت سُمية كعاتها تقضي وقتها كله امامه.... ما تكاد تغادر مكانها لتؤدي فريضة صلاة حتي تعود لتُكمل ما فاتها... تجلس بيدها السبحة تُحرك حباتها و عيونها مُعلقة بشاشته بأهتمام... انتبهت لصوت علي السلم... كانت القادمة ابنتها ريم و طفلتها

ريم و هي تلتقط انفاسها : السلام عليكم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الام مرحبة بأبتسامه و هي تمد ذراعيها لتأتي لها  
الصغيرة رؤي : عليكم السلام.. اهلا اهلا اهلا  
بالحاجات الحلوة

ريم و هي تخر علي الكنبه جالسه بجانب امها : يختي  
قطيعة البنات و خلفتهم...

الام ضاحكه و قد حملت الصغيرة علي فخذها : بينيك  
لما انت تقولي كده أو مال جوزك يقول ايه

ريم بعصبية : هو يقدر يقول... ده انا اسود عيشته...  
الطيشة ده كمان

الام مقهقه : طيشة... ده انت عليكي كلام

ريم و هي تدور ببصرها في المكان : انت لوحدك ليه  
فين مراتات ولادك

الام و هي تقلب شفتيها : ما انت عارفة ان البرنسيه  
هاله مبتزلشي.. و ساره بتخلص شغل ف شقتها و  
تجهز الغدا و بعدين تنزل لي

ريم بتذمر : انا عاورة اشرب عصير يطري علي قلبي  
ف الولعه اللي احنا فيها دي

الام بأستغراب : طب ما تقومي تعملي

ريم بأنزعاج : انا جاية ساعه هتشغلوني..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الام رمقتها بنظرة استنكار و قلبت شفاها و عادت  
ببصرها للتلفاز بلا مبالاة..

مر الوقت و هم علي حالتها... يتابعوا التلفاز تارة و  
يأتون بسيرة فلان او علانه تارة... سمعوا اصوات علي  
السلم... كانت سارة و علي رأسها صينية... دلفت  
للشقة... وجدت ريم... اقهر وجهها بتلقائية... انحنت  
تضع الصينية .... سمعت صوتها تقول

ريم بتتمر : ايه يا سارة مفيش سلام عليكم

زفرت سارة بقوة و اعتدلت بعد ان وضعت الصينية و  
رسمت ابتسامة مغتصبة و قالت بغيظ : السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته

ريم و هي تلوي شفاها : بعد ايه بقه..

لم ترد سارة و جلست تلتقط انفاسها و تُهدأ من نفسها...  
فلم تكذ تهدأ حتي اشعلت ريم بكلماتها الغيظ في قلب  
سارة

ريم و هي تكشف عن الطعام علي الصينية تتفحصة :  
ايه اللي انتِ طبخاه ده..

سارة بسخرية : كفيار

ريم بأنفعال : انتِ بتتريقي عليه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سارة بعصبية : انتِ شايفه انا طبخة ايه

ريم بتهكم : انتِ بتسمي اللي انت عملاه ده طببخ

سارة بغضب : و الله انا بطبخ اللي موجود و باكل منه  
زي زي غيري

ريم بغضب : كل ما اجي الأقيكي عاملة كشري...  
مسقة.. مكرونة و بيض... ايه مفيش مرة الأقيكي  
منزله للست الغلبانه دي لحمه و لا فراخ

سارة بصدمة : انزلها لحمه و لا فراخ! انا اللي بطبخه  
بناكل منه كلنا لو في لحمه كلنا بناكل لحمه و لو مفيش  
بيبقي مفيش... انتِ مفكرة اني بخبيها يعني

ريم و هي تلوي شفاها : الله اعلم بقه

سارة و هي تزفر بقوة و تنهض من مكانها : استغفر  
الله العظيم

كانت سارة تهّم بالمغادرة حين استوقفتها سُمية

سُمية و لازال بصرها مُعلق بالتلفاز : راحة فين يا  
سارة

سارة التفتت و قالت بغیظ : طالعة اقعد مع عيالي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سُمية : هاتيم و انزلي اقعدى هنا... انتِ ايه اللي  
يقعدك فوق لوحك.. هو في ايه فوق... جوزك مش  
موجود يبقي تقعدى لوحك ليه

سارة بغيط و هي تغادر : حاااااااااااضر حاضر يا حماتي

سمية بدهشة و هي تنظر لابنتها : هي قالت حماتي

ريم : اه قالت و قالتها بقرف كمان

سمية و قد فتحت عينها بأستنكار : بقرف

ثم عادت لتتنظر للتلفاز و قالت بلهجة وعيد : لما يبجي  
جوزها ليه كلام معاه

ريم بتذمر و هي تملأ لنفسها طبق بنهم : نفسي ادوق  
لحمتكم دي

سُمية ضاحكة : دا انا اللي نفسي تدخلني عليه بتمن لب  
حتى

ريم بغيط و هي تضع الطعام بفمها : بقه كدة يعني

.....

في الدور الثالث حيث تعيش هالة و يحيى.. الشقة في  
حالة يُرثي لها اما هالة كعادتها مُستلقية علي السرير  
تتبادل الرسائل مع أحدهم و هي مبتسمة... كانت تُصدر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اصوات ضحك من وقت لآخر.. اعتدلت في جلستها و  
لازال الهاتف بيدها... علا صوت رنينه فأمتزج صوته  
بصوت ضحكاتهما... ضغطت زر الاجابة و وضعت  
علي اذنها 'و قالت

هالة بدلال : احنا مش قلنا مش كل شوية تتصل

الطرف الآخر ---

هالة ضاحكة بدلال : يووووه بطل تقول كدة عشان  
بتكسف

الطرف الآخر ---

هالة بخوف : لااااااااااا انا مينفعشي اقابلك

الطرف الآخر ---

هالة بتلعثم : اصل بابا اليومين دول بيذاكر لي طول  
الوقت و مش بيرضي يخليني اخرج خالص

الطرف الآخر ---

هالة ضاحكة : هانت..

وصل يحيى للبيت و لم تنتبه هالة... كان صوتها و  
ضحكاتهما قد وصل لمسامعه.. صُدم مما يسمعه... لم  
يتقبله عقله... دخل مشدوهاً... شاخص البصر.. لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يُصدق... انقض عليها بلحظات كان قد قبض علي يدها التي كانت تُمسك بالهاتف.. اشتد بقبضته حتي كاد يحطم عظام يدها و الهاتف تحته... جذبها من علي السرير... كانت تصرخ و هي تقول في ايه يا يحيى... لم يرد... كان يشد بقبضته علي يدها فيزداد صراخها... حاولت تخليص يدها فلم تستطع.. دفعته بيدها الأخرى بأقصى قوة.. كان كأنه غائب عن الوعي... دفعها بقوة فوقعت على الارض و وقع الهاتف... اسرعت تأخذه فسبقها له.. ... اسرعت نحوه تنزعه من قبضته فهوى بيده علي وجهها بصفعه كادت تتخلع منها اسنانها.. صرخت متألمه و هي تبكي بشدة... جلس يحيى علي السرير و بيده الهاتف... لم ينطق بكلمة.. كانت هالة تترجاه ان يُعطيها الهاتف.. كان يحاول ان يُنكر فيسمع توسلاتها فيزداد يقينه... اغمض عينيه... كانت تقف امامه تترجاه... لم تهبط دموعها.. فمها جاف من الرعب تلتقط انفاسها و كأنها تلهث تترجاه ان يُعطيها الهاتف... فتح عينه و تطلع للهاتف بيده.. فتحه يُفتش فيه.. بدأت ترتعش و تترجاه بتلعثم

هالة بخوف : انا كنت بتسلى بس و الله.. و الله يا يحيى  
كنت بتسلى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

رفع بصره نحوها يرمقها بنظرات مشتعلة... اعاد بصره للهاتف.. كان ينظر اليه بنظرات مصدومة.. عيناه مفتوحة لآخرها... كانت ترتعش و تُمسك بـكلتا يديها تضغط عليهما بقوة... ظل ينقل بصره بينها و بين الهاتف... و كأنه يستبين منها ان كان ما يراه حقيقة.. انتفض فجأة و اقترب منها... ابتعدت عنه بفرع.. لم تشعر بنفسها إلا و هي بين يديه... او لنقل رقبتها في قبضته... لم تستطع ان تصرخ... ظل جسدها يقاوم منتفضاً.. و يدها تلوح و كأنها تحاول ان تمسك روحها فلا تُغادرها... فجأة شعرت بالحياة تدب في جسدها... حرر رقبتها من بين يديه.. كانت اصوات الصراخ تُرج المكان و الباب يُطرق بقوة.. فاق مما كان فيه.. دفعها بقوة و هرع ليستبين ماذا يحدث.. فتح الباب... لم يجد احد و لازال الصراخ يصدح في المكان.. اسرع للأسفل وجد امه فاقدة للوعي و حولها النسوة من الشارع و زوجة اخيه سارة تجلس على الارض محتضنه ابنيها تكاد تعتصرهم و هي في حالة جمود... كانت ريم في حالة انهيار تام من البكاء... اسرع نحو امه يطمئن عليها.. كانت قد عاد اليها و عيها و بدأت في الصراخ و العويل و هي تُنادي على محمود... ضمها اليه يحاول تهدئتها... نظر لريم التي كانت تجلس بجانبه قالت له ببيكاء شديد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ريم بيبكاء : اتصلوا علي سارة العربية خبطت محمود  
يحيى مقاطعاً و هو في حالة صدمة : طيب يمكن  
اتصاب بس

ريم و هي تُجهش في البكاء : قالولها انه في المشرحة..  
اخويا مات... مروان و احمد اتيتموا يا يحيى

نهض يحيى من مكانه نحو سارة... ركع على  
الارض... كانت عيناها مُغرورقه بالدموع.. كانت  
تفيض فتسقط تشق طريقها على وجنتها بصمت..  
لازال احمد و مروان بحضنها... تضمهما بشدة و كأنها  
تحسب ان يعودا بذلك جزء منها... هو الآخر كان يريد  
من يضمه... أخوه ليته كان هو و لم يكن محمود... ليس  
وراءه احد يبكيه و يحتاجه حتى زوجته استبدلته  
بعالمها.. كانت شاخصة البصر فجلس في مرمى  
بصرها..

يحيى بصدمة : ايه اللي حصل يا سارة... مين اللي  
اتصل

سارة بذهول : محمود ف المشرحة

نهض يحيى من مكانه منتفضا و اخرج هاتفه من جيبه  
و اتصل علي رقم أخيه و هو يُغادر المكان للخارج..  
أتاه الرد سريعاً ان صاحب الهاتف في المشرحة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اتصل علي زوج اخته ليلحق به.. كان في حالة جمود..  
انها الصدمة التي فاقت اي رد فعل... اخاه الوحيد...  
كان يعتمد عليه هو ليأخذ عزاه فهو مبتور ليس له  
ابناء...

.....

في المدرسة التي تعمل بها سلمى... كاد اليوم ينتهي...  
كان كعادته ممتلئ لا تكاد تأخذ راحة حتي وقت الفسحة  
يلتف حولها التلميذات و التلاميذ يشتكون و يتشاكون و  
يسألونها شيئاً في العادة تافه و كأنما يستكثرون عليها ان  
تأخذ دقيقة راحة... لم يأتي اليوم أيضاً... هل حدث  
شيء لزوجته... ان كان حدث لأتي الخبر حتماً... لن  
تسأل احد فلن تضع نفسها موضع شك من احد...  
ضُرب الجرس امتلأت الراديات بالتلاميذ و التلميذات  
و كأنهم كانوا مربوطين و تحرروا... كانوا يجرون  
بسرعه ليخرجوا من المدرسة و كأنه ان لم يخرج  
سيُغلق الباب و يُحبس... لم يكن ذلك سلوك التلاميذ  
فقط... كانت المدرسات و المدرسين يتزاحموا معهم  
بنفس المنطق... لم تكن سلمى يوماً جزء من تلك  
المنظومة و لم تسلك هذه الطريقة قبل اليوم... اسرعت  
هي الاخرى لتصل للبوابه... كانت دوماً تخشي من  
نظرات الجميع لها ان رؤها تُسرع للعودة او تتزاحم من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اجل الخروج... الحُكم المسبق عليها و هو لم تعود و  
لمن... ليس ورائها مسؤولية.. خرجت من البوابة و  
مشت مهرولة... لم تشعر بنفسها الا و هي في إحدى  
الميكروباصات المتوجهه للكفر المجاور.. هبطت و  
بدأت في التحرك في اتجاه منزله... لم تكثرث بالنظرات  
التي تُشيعها من نسوة الكفر اللاتي افترشن طرقات  
الشوارع ليقضين اوقاتهن في القيل والقال.. يتتبعون  
المارة بنظراتهن و يودعن بهمساتهن بالخوض في  
سيرهن و اعراضهن.... لا تبالي فهي غريبة ع اي  
حال.. لم تشعر بقدميها إلا و قد توقفت... اقتربت بتلقائية  
من باب البيت... تتحسس اصوات الفتيات... مرت  
دقائق لم تنتبه فيها لنظرات المارة المستنكرة.... تسرب  
لمسامعها همهمات... لم تشعر بنفسها الا و قد قربت  
اذنها اكثر من الباب... كادت تلامسة حين اخترق اذنها  
صوت طرقعة اخرجتها من الحالة التي عليها...  
استقامت بجسدها و فتحت عيناها لآخرها حين وجدت  
امامها احدى الفتيات و قد حملت اخت لها و من ورائها  
باقي اخواتها... لم تكن حالة الصدمة التي كانت عليها  
ببشئ اذا ما قورنت بحالة الفتيات... ظنت في بادئ  
الأمر انهن تفاجئن بها.... شعرت بالاضطراب... فتحت  
فمها لتتطق بشئ بعد دقيقة صمت سادت بينهما.... حين  
اتاه الصوت من خلفها...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الصوت : البقية في حياتكم يا بنات...

التفتت سلمى للصوت و قد زال عنها اضطرابها ليحل محله الصدمة شخصت ببصرها و لم تشعر بنفسها الا و قد شهقت بصوت مرتفع... عادت بنظرها نحوهن.... تتفحصنهن... ظلت تنقل بصرها بينهن.. دموع تتسابق علي وجناتهن.... آناات و همهمات.. الصغيرات تحملهن الكبيرات و قد دفنّ وجوههن في أجساد أخواتهن اللاتي شددن عليهن بأذرعهن فبدوا و كأنهن متلاحمات...

سلمى بذهول : مين مات...

اتاه الرد من خلفها

الصوت بتأثر : أم سندس

ألتفتت سلمى للصوت... شعرت ان قلبها قد توقف... شعرت بداخلها بخواء و كأن روحها قد غادرتها لتلاقي روح تلك المسكينة... ل تقابلها و لو لمرة قبل ان تغادر للابد.... ارادت ان تعرفها.... تسمع حكايتها.... تواسيها..... لا تدري لم شعرت انها تُشبهها.... و كأنها وجه آخر لها.... حياة اخرى كانت ستعيشها ان هي تزوجت..... حياة لم تكن لتتحمل رُبع مصابها و لا لتصبر على ابتلائتها. شعرت أنها ماتت بدلاً منها كما عاشت تلك الحياة المذرية عوضاً عنها... شعرت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بغصة بحلقها... ليست صورة مجازية لما تشعر به ...  
بل غصة حقيقية... شيء يقف في حلقها.. يكاد يمنع  
دخول الهواء لرئتيها.... مادت بها الارض و لم تشعر  
بشيء.... فتحت عينها فأصطدم بصرها بسقف يتدلى  
منه مروحة تلف ببطء شديد... اضاءة حمراء تبعث  
الاكتئاب.... حركت رأسها حين عادت مسامعها لتكرر  
تلك الجملة عليها.... أم سندس ماتت.... أغمضت عينها  
مرة أخرى فهبطت دموعها بغزارة كشلال تحطمت  
سدودة.... لم تمت المسكينة... لقد قتلها... من أجل  
نفسه.... انهكها لتشبع رغباته.. استنفز قواها.... هو من  
قتلها.. 8بنات... 8محاولات للقتل... كانت تقاوم... ها  
قد نجح اخيراً... ماتت.. انتبهت ليد تهزها... فتحت  
عينها فأصطدم بصرها بوجه غريب... لا تعرفه...  
اعتدلت بجلستها ببطء....

سلمى بصوت ضعيف : أنا فين و ايه اللي حصل  
المرأة و هي تمسح على رأس سلمى و تربت علي  
ظهرها و صدرها بحنو : انت في بيت الاستاذ ربيع....  
لما عرفتي ان ام سندس تعيشي إنت... وقعتي من  
طولك سندناكي انا و البنات و نيمناكي هنا  
سلمى مقاطعة بلهفه : فين البنات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



المرأة بأستغراب و قد اعتدلت في وقفها و ابتعدت قليلا' عن سلمى و بدأت تتفحصها : راحوا المستشفى

اسفة لن ارفض الزواج 8

سلمى بصوت ضعيف : أنا فين و ايه اللي حصل

المرأة و هي تمسح على رأس سلمى و تربت علي

ظهرها و صدرها بحنو : انت في بيت الاستاذ ربيع....

لما عرفتي ان ام سندس تعيشي إنت... وقعتي من

طولك سندناكي انا و البنات و نيماكي هنا

سلمى مقاطعة بلهفه : فين البنات

المرأة بأستغراب و قد اعتدلت في وقفها و ابتعدت

قليلا' عن سلمى و بدأت تتفحصها : راحوا المستشفى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلمى و هي تنهض من علي السرير تلاحقها نظرات

المرأة المتفحصة : مستشفى اية

المرأة بأمتعاض : هو انتِ قريبتهم

اضطربت سلمى و فتحت فمها ليخرج منها همهمات

غير مفهومة حين قاطعها رنين الهاتف.. فتحت حقيبتها

بسرعه و ألتفتت لتغادر تشيعها نظرات مستهجنه و

كلمات مسمومة من المرأة

سلمى متحدثة في الهاتف : سلام عليكم

---

سلمى بغير تصديق : محمود مين

---

سلمى يبكاء مهرولة : مستشفى ايه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تحركت سلمي تسابق قدمها الاخرى و كأن مسها جن..  
لا تصدق ما سمعته... لم تشعر بنفسها الا حين لفح  
وجهها الهواء مع انطلاق الميكروباص التي اقلته...  
كانت الدموع متحجرة في عيناها و نظراتها شاردة... لا  
تصدق... زوج اختها مات... ترملت سارة و تيتيم  
طفليها.. توقف الميكروباص... هبطت منه بسرعة و  
هرولت ف الشارع كالمجنونة... ما ان اقتربت من  
منزل اختها حتي بطأت حركتها... و تحررت الدموع  
من عينيها حين وجدت الحشد امام المنزل و اصوات  
البكاء و العويل... اخترقت الحشد بعيون مثقله بالدموع و  
نظرات زائغة... تبحث عن اختها... ما ان دخلت  
المنزل حتي وجدت حماة اختها ف وسط البيت تبكي و  
بجانبيها ابنتها لا تقل حالتها سوءاً... اقتربت منهم و  
لازالت نظراتها زائغة تبحث عن اختها المكلومة... ما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ان وقع عين ريم عليها حتي ثارت و انتفضت من جانب  
امها و اخذت تصيح

ريم بهياج و بكاء : اختك النحس جابت اجل اخويا..  
انتم السبب ان اخويا مات..

كانت ريم قد اقتربت من سلمي التي لازالت في حالة  
صدمة حتى وجدت ايدي ريم تطبق على رقبتها و  
التفاف الناس من حولهم ليخلصوها من برائتها... لا  
تفهم سلمي ما يحدث لكنها ما كادت تتحرر من قبضة  
ريم حتي اسرعت خارج الشقة لتصعد لشقة اختها تبحث  
عنها..... طرقت الباب بعد ان يأست من استجابة اختها  
للجرس.... وضعت اذنها ع الباب و قد حبست انفاسها..  
قربت فمها من باب الشقه و اخذت تنادي بخفوت على  
سارة و أحمد و مروان..فُتِح الباب و وجدت يد تسحبها  
للاخل و ينغلق الباب و تجد اختها ترتمي في حضنها و

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هي تشهق بقوة بل لتسقط بين يديها و قد عُشي عليها  
او هكذا حسبت.. خرت سلمي ع الارض و اختها بين  
يديها... شعرت انها هامة لكن كذبت ظنها... قلبها  
الذي انقبض و انفاسها التي ضاقت بها رئتيتها بعد ان  
حُبت بداخلها تيقنت أن هناك خطب ما جل بأختها...  
كانت قد افترشت الارض و قد وسدت اختها احدى  
ذراعيها و ظلت تمسح بيدها الأخرى وجه اختها و  
كانها تجس انفاسها.. شعرت بتسارع دقات قلبها... ما  
بها سارة... مالت بوجهها نحوها... و بدأت تهزها  
بهستيريا و تنادي عليها..... صرخت بأذنها لتنهض...  
لديها طفلان تَوّاً فقدوا اباهم... لمن ستتركهم.... ظلت  
سلمي تبكي و تصرخ و تُجهش في البكاء و تزداد  
هزاتها لجسد اختها عنفاً علها تفوق من غفلتها... كانت  
تهز جسدها و كأنها تعنفها و تصرخ فيها بصوت باكي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلمي ببكاء : قومي يا سارة بطلني انانيه هتسيبيهم  
لمين....

مرت دقائق و لازالت سلمى تُجهش في البكاء و تصفع  
وجه اختها و تهز جسدها على امل ان تستجيب...  
تمالكت نفسها و وضعت رأس اختها ع الارض و  
نهضت مُسرعة تستنجد بأي أحد.... فتحت باب الشقه و  
نادت بهستيريا... فلم يجد لسانها سوى الحقيقه التي  
خرجت اصلا بحثا عن يكذبها

سلمى بأنهيار : ألقوني سارة ماتت... سارة اختي  
ماتت

هرولت النسوة للأعلى... كانت سلمى قد عادت للداخل  
تحتضن اختها و هي تهزها و تجهش في البكاء...  
اقتربت النسوة منها و هن بحالة صدمة... هل ماتت  
بحق... سيحتضن جسدها التراب يوم وارى جسد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



زوجها... حرروها من بين يدي سلمى التي كانت  
تصرخ بهستيريا... غلبتهن دموعهن ليس فقط حزناً على  
سارة لكن لما رؤا عليه سلمى من انهيار دفع بعضهن  
ان يأخذنها عنوة لاحدى الغرف فيما نقلن أختها لغرفة  
أخرى...

غابت سلمى لبعض الوقت و غُيبت لفترة أخرى بعد ان  
أصابها هستريا شديدة من البكاء و الصراخ مما دفع  
يحيى ان يعطيها منوم جعلها تتنام لساعات تمت فيها  
الدفنه و العزاء.. .

.....

في شقة يحيى... كانت هالة قد نزلت في وسط المعمه  
و عليها اثار البكاء الشديد مما فعله بها يحيى لكنها  
بدت و كأنها تبكي لمصابهم فلم ينتبه احد لها... أخذت  
الطفلان لتتأى بهم عن الأحداث و سعدت لشقتها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تبعدهم عن اصوات الصراخ و العويل و مشاهد السواد  
الذي توشحت به النسوة المعزيات... كان المشهد مُقبض  
لها فما بال الصغيران... اجلستهما في غرفة كانت قد  
اعدتها يوما لطفلها الذي حُرمت منه... كانت تشعر  
بالالم كلما مرت عليها او وقع بصرها على نقوشات قد  
زينت بابها.. لكن حين فتح يحيي باب الغرفة و سمح  
لابني اخيه ان يلها فيها أحست حينها بالحسرة... ملئ  
قلبا غل و كرة... كانت تلك هي القشة التي قسمت  
ظهر البعير... لازلنا تذكر اليوم... اعتادت ان تنظف  
الحجرة و تُهيأها و كأنها تستعطف القدر.... تبدأ كل يوم  
بتلك الغرفة قبل اي شيء... صعد يحيي بالصغيران...  
كانت بالمطبخ و لم تنتبه حتى لقدومة... شهدته يخرج  
من الغرفة بهدوء و كأنه يتسلل.. تعجبت فلم تراه ابدا  
يُلقي بالا لتلك الغرفة و كأنه لم يأمل يوماً ان يُنجب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



طفلاً... اقتربت منه فأنفض مفزوعاً... سألته ما الذي  
يفعله فأخبرها انه احضر ابني اخيه ليلها بالالعاب فما  
الحاجة لوجود تلك الأشياء ان لم يُستفاد منها....  
قسمها...حطمها... اتى علي بنيانها...كرهته و كرهته  
الطفلان الذان حل محل طفليها بل و ورثوهما من قبل  
حتي ان يولدوا... يومها تيقنت ان الامل قد مات.... كان  
سعيها ليس فقط من اجلها... لم تكن ترغب في طفل الا  
له و منه .. فإذا به يخونها و يستبدل حلمها و يُبدله  
بآخر ليست جزء منه... أقسمت في نفسها ألا يكون هو  
الآخر جزء من حياتها... لكن قبل كل شي يجب أن ترد  
له الصاع... ستخونه كما خانها... ستستبدله كما  
استبدلها... تعاطت في علاقات مع شباب علي الفيس  
بوك... كانت تختارهم بعنايه... اصغر منها بأعوام حتى  
تضمن ألا يتطور الامر لشيء تندم عليه... كانت تأتي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لحظة تشعر فيها بتأنيب الضمير فما تلبث ان تحل  
محلها تصميم و اصرار اكبر على التماذي حين ترى  
موقف زوجها المُخذل لها أمام كلمات امه و اخته  
المؤلمة و معايرتهما لها و تحريضهما له بالزواج من  
أخرى و كأنه ما تزوجها الا لتكون آلة تفريخ و حتي  
انها لم تمنع و لم يكن ذنبها.... كانت تراه يصمت... بل  
و يَمّن عليها بذلك انه لا يتعاطى في الأمر... و هل  
يكفي عدم التعاطي لتشعر بمساندته لها... أيكفي الا  
يستجيب لهما و ينفذ رغبتهما في الزواج ليشعرها أنها  
بمأمن و انها لا تزال جزء من حياته.... لم يكن يوماً  
كافياً لها كما لم تكن هي.. فلم يَمّن عليها بنفسه.... كانت  
تراقب الصغيران و هما نائمان في سرير طفلها...  
كانت تجلس علي الارض قد اسندت ظهرها للحائط و  
مددت رجلها.. و ارخت ذراعها... تنهدت و هي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تسترجع ما مرت به خلال الساعات القليلة الماضية...  
مات محمود و سارة... الاثنان ماتا في يوم واحد... ماذا  
اغنا عنهما ابنيهما و ماذا اغنيا عن ابنيهما.. لا شيء...  
قامت من مكانها و اقتربت من سرير الصغيران..  
تحسست وجهيهما بحب... كيف غارت منهما يوماً...  
كيف شعرت منهما بالخوف على مستقبلها... و مستقبل  
طفلها... لم تتمالك نفسها فسقطت دموعها على وجهها  
لتبلل وجه الصغيران و هي تُقبلهما... تحسست وجهيهما  
تزيل عنهما اثر البكاء.... شعرت بتملل مروان و قد  
فتح عينه.. اسرعت يدها تزيل الدموع من ع وجهها و  
ارتسمت ابتسامة علي وجهها.....

هاله بحب و هي تمسح على شعر الصغير : عاوز

حاجة يا مروان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كانت عين الصغير زائغة و كأنه يبحث عن شيء.. و  
كأنه يتأكد ان ما راه ما كان إلا كابوس...

هالة بصوت مختنق بالدموع اشفاقاً علي حالة الصغير  
: عاوز ايه يا حبيبي

مروان بنظرات زائغة : عاوز ماما

لم تستطع هالة ان تخفي دموعها اتي انهالت علي  
'وجهها و وجه الصغير التي احتضنته و ظلت تمسح  
على ظهره و تقول

هالة ببكاء : ماما نايمة دلوقتي يا حبيبي و مش هينفع  
نقلها

لم يجادل الصغير و لم يزيد بكلمة... ظل بين احضان  
هالة حتي اخذه النوم... كانت دموع هالة لم تنقطع و  
نهناتٍ بين فينه و اخري تخرج منها... مددت الصغير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



علي فراشه و قامت و لا زال بصرها معلق بهما و  
عيونها تجود بما لديها... عادت لجلستها علي  
الارض... لكنها أستلقت عليها فقد ارهقها كثرة البكاء و  
أنهكها ما مر عليها في يوم واحد... يوم لخص لها حياة  
كانت تسعى إليها.. و أشياء كادت تُضيع نفسها من  
اجلها ان لم تكن قد فعلت... أجهشت في البكاء فوضعت  
يدها على فمها لتكتم آناات تكاد تتفسخ عنها ضلوعها...  
تذكرت سارة... كيف حقدت عليها... تمننت ان تكون  
هي يوماً.. حسدتها علي ولديها... تذكرت كم كانت  
تُعاملها بالحسنى... لم تري في عينها شماته و لا سمعت  
منها و لا بغير قصد تلميح ازعجها... ماتت سارة و لم  
تُسامحها.. و محمود... اه ثم اه ثم اه منه.... تعلم أنه لم  
يتحدث مع يحيي في زواجه ليس لشيء الا ليورثه...  
تعلم انه كان يري فيهما مشروع وراثته... كان يُعلق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يحيي بأبنائه فيُغرقهما بالهدايا و العطايا فقط ليستغله... لم يساعدها حين شكت له من كثرة تغيب زوجها في العمل بل و اتته الجراة ان يقول لها بالنص " متبقيش انانيه يعني عاوزاه لا يبقي له مال و لا بنون " قالها حتي بدون إهتمام.. فقط قالها و انصرف... صدمها ما قاله... لم يصدما بل سحقها.. دعسها... غادرت دون ان تنبس ببنت شفة فيما تعالى صراخ قلبها بأهاتٍ لو انزلت علي جبل لتصدع من قوتها... و لو كان للاكباد المحترقه رائحة لسدت رائحتها انوف كل من مر يوماً بها منذ خلقت حتي يوم يأتي بنا الله فرادى... ما قالها الا طمعاً في ان يورث .. كان يخطط ان يؤل كل شي له.. لكن اين هو الآن... مات ... مات قبل ان تنتقم منه... ليبتها تراه الآن لتقول له فقط انه خسر... انه لن يغني عن الموت مال و لا بنون.... كانت مُغمضة العينين لكنها لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تكن نائمة.. شعرت به و هو يفتح الباب بحرص و يغلقه  
بحرص.. لكنها لم ترى نظرتة المحترقة لها.. كان يحيى  
قد أنتهي من اخذ العزاء فصعد ليغير ملبسه و يعود  
ليجلس مع امه المكلومة.. ما ان فتح باب الشقة و دلف  
منها حتي تذكر ما حدث بينه و بين هالة... شعر  
بالغضب الشديد... كان يعلم انها لازالت هنا.. يعلم انها  
لن تجرؤ ان تواجهه... فتح باب الغرفة الصغيرة  
ليطمئن علي ولدي اخيه.. و لم يخفى عنه انها ستكون  
معهما... كان يتمنى ان يصيبها نظراته المشتعلة غضبا  
و احتقاراً لكنها تفادتها بأدعائها النوم... غادر المكان و  
دخل غرفته يبدل ملبسه.. رأى أثر الشجار بينهما..  
تلفت يبحث عن الهاتف فلم يجده.. زفر بقوة و اخرج  
ثيابه و بدلها سريعاً و غادر المكان متحفزاً.... هبط من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



علي الدرج.. تذكر سلمي... لن يستطيع ان يدخل عليها  
الشقة... هبط لاسفل يبحث عن اخته لترافقه....

.....

في الدور الاول من البيت... كان البيت قد خلا من  
المعزيين.... كانت الام سُمية قد أستلقت في فراشها فلم  
تستطع ان تتحمل صدمة تشييع ابنها و أخذ العزاء  
فيه.... ليس هناك بلاء اشد من تُدخل قطعة منك للقبر...  
و ليست اي قطعة..مهجة القلب و فلذة الكبد... ظلت في  
حجرتها تبكي ابنها... و تتحسر علي شبابه و ابناؤه  
الليدان فقدا امهم و ابيهم بيوم واحد... أما ريم فظلت في  
الخارج تبكي و هي تأخذ عزاء النسوة من جيرانهم و  
اقاربهم و تطمئن من وقت لآخر على أمها.. دخل يحيى  
فوجدها علي حالتها.. تجلس على إحدى الكنبات تبكي و  
تهمهم بكلمات لم يميزها...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يحيي بحزن : ماما نايمة يا ريم

ريم ببكاء : مش عارفه بس كنت عندها من شويه و

كانت صاحيه

غادرها يحيي و توجه لغرفة امه.. فتحها بهدوء و

دلف... وجد امه تجلس علي السرير و تحتضن عباءة

كان محمود قد اشترأها لها لتحضر بها زفافه.... كانت

تبكي و هي تعتصرها.. تكاد اصابعها تخترقها من شدة

قبضتها... ما ان رأت يحيي حتى علي صوتها

بالنحيب.. اسرع يحيي و اخذ برأسها و دفنها بحضنه و

ظل يمسح علي رأسها

سُميه ببكاء شديد : حته مني دخلت التراب... قلبي

اندفن.. أعيش ازاي من غير قلبي...

يحيي مقاطعا ببكاء : ربنا يرحمة يا ماما.. ادعي له

بالرحمة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سمية و هي تُجهش بالبكاء : و انا مين هيدعي لي  
بالرحمة.. بقة بدل ما ياخذ عزايه و يشيل خشبتي انا  
اللي اخذ عزاه

قالتها و هي تحرر نفسها من بين حضن ابنها ثم  
ضربت على صدرها بقوة و صرخت و هي تُجهش في  
البكاء... جذبها يحيي لحضنه مرة اخري و ضغط عليها  
حتي تهدأ.. كانت ريم قد دخلت الغرفة حين سمعت  
صوت الصراخ... انخرطت في البكاء و اسرعت نحو  
امها تهدئها... دقائق و بدأ يخفت صوت بكاء الام  
فأبعدها يحيي عن صدره و كانت ريم قد اتخذت مجلسها  
عند قدم امها...

يحيي لريم بصوت خافت : اطلعي هاتي شنطتي من برة  
ريم و هي تقوم من مكانها : حاضر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



دقيقه و عادت و في يدها حقيبة يحيى... وضعتها على  
السريير.. حرر يحيى رأس امه من حضنه و جعلها  
تستلقي علي السريير... كانت عيونها قد صارت بلون  
الدم و دموعها تسقط بلا انقطاع كشلال تحطمت  
سدوده... مد يده و اخذ الحقيقه و اخرج منها حقة  
مهدئة... اعطاها لها ثم دثرها و غادر بهدوء بعد ان قبل  
رأسها... خرج يحيى من الغرفة و ظن أن ريم بعقبه  
فلما صار بالصاله و انتظرها فلم تخرج عاد للغرفة  
فوجدتها تجلس بجانب امه.. دلف للداخل و نبهها بهدوء  
ام تلحقه ثم خرج فما فبثت ان تبعته

ريم ببكاء : في ايه يا يحيى

يحيى بحزن : عاوز نطلع نطمن علي سلمي

ريم بعصبية : هي لسه ما خفيتشي.. هي ليها عندنا

ايخ.. اختها و ماتت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يحيي مقاطعا : ايه الهبل اللي انت بتقوليه ده..

ثم اضاف بغضب بلهجه محذرة : يلا اطلعي قدامي

خلينا نخلص

تحركت ريم بعد ان رمقت اخيها بنظرات غاضبه و  
لازالت عيناها منتفخة من اثر البكاء ' و في عقبها يحيي  
مُنكس الرأس لا يتخيل انه توه قد دفن اخاه الذي طالما  
عوّل عليه ان يأخذ عزاءه و يحمل نعشه.... كان بمثابة  
اب و اخ و صديق حتى انه ارتضى بأن يصبح ابنه  
ابناء له و صب عليهم' محبته و اهتمامه و شغلاه عن  
محاولة انجاب طفل من صُلبه.. دخلت ريم الشقة فيما  
ابطء يحيي حركته حتى تأتي له اخته بالاذن ان يدخل...  
وقف و قد زاغ ببصره بأركان الشقة التي طالما حلم ان  
يأخذ موضع اخيه فيها... تمنى ان يكون هو أبو أحمد و  
مروان... حتى سارة كان يراها زوجة مثالية و يمكن ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تتخيلها أم لابناءك.. اما هالة التي طالما احبها.. لم  
يتخيلها أم ابا... تخلى عن الحلم في ان يُصبح اب و  
فضلها علي نفسه.. و ماذا كان جزاءه إلا الخيانه... زفر  
بقوة و مسح علي وجه بعنف و هو يتذكر ما جرى  
بينهما..

.....

في شقة سارة و محمود... كانت سلمى مستلقية علي  
الفراش... مغمية عن الدنيا... فبعد ان سقطت اختها جثة  
بين يديها.. و اصابها هستريا.. من الصراخ و اللطم دفع  
يحيي ان يعطيها منوم حتي لا تؤذي نفسها.. تملمت في  
فراشها... كان كابوس.. فتحت عينيها مفزوعة  
فأصطدمت بسقف غرفة مزين بالنقوشات... نقوشات  
تعرفها فهي من اختارتها مع سارة يوماً... انتفضت  
مفزوعة لا تصدق ان ما رآته لم يكن مجرد كابوس..  
خرجت و قد تبذلت هيئتها... وجهها قد اصابه جرح في  
جانب شفيتها و عيناها و قد اصابهم زرقه من كثرة  
اللطم... كان وجهها شاحب و كأن الموت قد خيم بظلاله  
عليها فأطفأ نور الحياة منه فبذت كجثة علي قيد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الاحياء..... خرجت مفزوعة 'من الغرفة انظارها زائغة  
 و فمها جاف كانت تنادي علي اختها بهستريا فتخرج  
 الكلمة و كأنها يتشقق منه جوفها فكانت مُحملة بالألم...  
 كانت عيناها تبكي بغزاره حتي بدت و كأنها ليلة  
 ممطرة في ديسمبر حزين.... دخلت غرفة اختها وجدتها  
 فارغة... هرولت للمطبخ و كل مكان في الشقة تبحث  
 حتي تحت الفراش و الكراسي و في الدولاب... تفتح  
 الشبابيك و تنادي بصوت باكي و دموعها الدامية تجود  
 بما لديها لتعزف علي اوتار مصابها معزوفة الفقد.. و  
 ليس في الحياة شيء اكثر ألماً من الفقد... ان يأتي عليك  
 صباح و قد غادر حبيب لك الدنيا... يأتي عليك لحظة  
 تشتاق إليه و يُستحال ان تكون معه او تسمع صوته او  
 تكون مطمئناً حتى انه بخير... ماتت سارة... ماتت من  
 كانت تعول عليها ان تكتشف هي موتها... لم يتبقي لها  
 احد في الدنيا... ماذا و ان ماتت وحيدة في بيتها... من  
 سيفتقدها... ستظل حتي تتعفن و لن يكتشفها أحد... لم  
 تكن تزور سارة يومياً و لا حتي اسبوعياً بل و يمضي  
 الشهر لا تزورها و لا حتي سارة تأخذ من وقتها دقائق  
 تتصل عليها... كانت تخاف أن تزورها و هي تعلم ان  
 حماتها لا تُحبها... ترى نظرات الحرج تكسو وجه  
 سارة اذا أتت لها... لا تدري لم تخجل منها... ما بها  
 ليس شيئاً مخذي... فقط هي لم تتزوج.. لم تؤذي أحداً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

و هو ليس مرضاً... فلم تتخرج منها.. شعرت انها غير مرغوب فيها في حياة اختها... فلم تعتب على الآخرين حين عاملوها بنفس الطريقة... يتهربوا منها اذا ما رؤها... و كأنهم يخشوا على انفسهم الجذام... يفرّوا منها كفرار السليم من الاجرب.. حتى نظراتهم دوماً لها إما نظرات اتهام تارة و لوم تارة اخرى.. ابتعدت عن الجميع و حتي اختها... كانت قد أهلت نفسها انها ستظل وحيدة و انها بلا اي أحد ف الدنيا سوى الله و كفي به... لكن حين ماتت سارة بين يديها في لحظة... و برغم انه منذ شهر لم تراها... الا انه كان يكفيها انهم علي نفس الارض و يتنفسوا نفس الهواء... أملت انها ستحن إليها يوماً و تغفر لها ذاك الذنب الذي لم تفعله و قد دفعت ثمنه اضعاف مضاعفه... قد يكون حتي ذلك اليوم لن يأتي الا و قد فارقتها الروح.. و ماذا فيها فيكفي انها ستجد من يكتشف جثتها و يوارى سوتتها.. و الان.. ماذا الان... من سيوارى سوتتي.. كانت الافكار تدور في عقلها بسرعة تتنازعها.. تكاد تفجر رأسها و تحرر نفسها... تطوق رقبتها فتخنقها او تحبس انفاسها فتموت... كانت فقط تنادي علي اختها و هي تجهش في البكاء... بكاء يكاد يُفسخ حاشاها و يفتك بها.... خرت علي الارض متهالكه... تبكي و تُجهش بالبكاء و تهمهم باسم اختها.... لم تشعر بأن هناك من يقف امامها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

كانت ريم قد دخلت الشقة لتراها... صدمها ما حل بها... رق قلبها رغم كل ما تُكنه من كره بلا سبب... ليس لديها شي تحسدها عليه و ليس بينهم مال و لا تجارة و لا حتي يمشون من طريق واحد... هي فقط تكرها... كان مشهد سلمى قد قبض قلبها... المها... ذكرها بمصاها... هي ايضا فقدت اخيها.. لكن علي الاقل لديها زوج و ابنه و لكن هذي المسكينه... اقتربت منها بحذر و مالت لتضع يدها علي ظهرها وجدت جسدها ينتفض... يرتعش من داخله... كان ذاك الدم الذي يجري فيها حمم بركانيه تفور...

ريم بصوت متالم : انت كويسة يا سلمى

رفعت سلمى بصرها بضعف.. بألم.. بصدمة... و ما لبثت ان اجهشت في البكاد و هي تقول : اختي ماتت ياريتني كنت انا... يا ريتني كنت انا... انا ليه لازمة ايه... هي عندها عيال عاوزينها... انا مين عاوزني.. يا سااااارة..... اختيبيبي بالله عليك تعالي..

كانت سلمى تنادي على اختها بهستريا و هي تجهش ببكاء ينتفض منه جسدها و يكاد يتفسخ منه قلبها... اسرعت ريم تنادي علي يحيي الذي لم يكن بعيداً عنهم و قد سمع ما قالت فلم يمتلك دموعه التي فاضت و جادت بما فيها.. وقف مصدوماً اكثر منه متألماً... لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يكن يتخيل ان هناك من هو اصعب منه حالياً... علي الاقل بإمكانه إذا اراد ان يتزوج... و حتي لو لم يكتب له الله ان ينجب... فنظرة الناس له لن تصل لتلك الدرجة... يعلم ماذا كانت امه و اخته يحكيان عنها في غيبتها... و حتي في وجهها... و ما كانا إلا جزء من مجتمع لا يختلف رأيه عنهما.... هي في نظر الجميع ملامة... تصنيفها في البشر درجة ثانية ان لم تكن الثالثة او رابعة... يراها الجميع خطر على حياتهم و مصدر تهديد دفعهم ليلفظوها... كانت عيناه تتساقط منها الدموع و هو يستمع إليها حتى وجد يد تهزه تنبهه

ريم يبكاء و بصرها معلق بسلمى : ألقها يا يحيى..  
ادبها حاجة تهدأ

يحيى و قد جلس القرفصاء علي مقربة منهم و قد نكس رأسه و عيناه قد امتلأت بالدموع حتي إذا ما فاضت تحدرت على وجهه : سببها يا ريم تفضفض عشان ترتاح

.....

يارب ضاقت بي الدنيا بما رحبت.. يا رب يا رب أني اشكو اليك ضعف قوتي و قلة حيلتي و هواني علي الناس برحمتك يا أرحم الراحمين انت رب العالمين و

انت ربي إلى من تكلني.. الي بعيد يتجهمني او عدو ملكته أمري... يا رب ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي... يا رب يا رب يا رب اني مغلوبه فأنتصر... يا رب اني مغلوبه فأنتصر... تعالت اصوات أذان الفجر فقامت من سجودها الذي قد طال و هي تبكي و تضرع حتى كاد ينبت من دموعها الكلاً... سلمت و اعتدلت.. اسندت ظهرها للحائط و مددت رجليها و حررت ذراعيها و لازالت عيناها مغلقة و دموعها تنساب علي وجنتيها تشق أخايد القهر و الغلب... انتظرت حتي ينتهي الأذان لتصلي الفجر... مر شهران على وفاة اختها الان... شهران مرا عليها و كأنهما سنين بل و خطأ على وجهها من كثرة البكاء و الحزن ما تتركه العقود من آثار العمر... كانت كل يوم تذهب لبيت أختها صباحاً تُسلم على ابنيها ثم تمر علي المقابر لتُسلم على أختها و والداها... و تفعل نفس الشيء بعد انتهاء عملها الذي تقضي فيه جُل وقتها ما بين مدرسه و دروس خصوصية.. حتي اذا ما انتهت من كل شي... اغلقت باب شقتها و استلقت على الارض وراءه.. كانت تخشي ان تموت و هي نائمة... فلا ينتبه لها احد الا متأخراً... كانت تحسب ان ذلك سيعجل من انتباه الناس لرائحة موتها فلا تسوء حتي ينفر منها الناس... تفر بمجرد شروق الشمس لتلحق بالمقابر تجلس تقرأ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



القرآن ثم تذهب لأبناء اختها ثم المدرسة و الدروس ثم المقابر ثم ابناء اختها ثم تعود لتقضي ليلها الطويل في صلاواتها و تهجع ساعات تستلقي فيه علي الارض بدون حتي حاشيه تحتها و كأنها تُعود جسدها علي رقدة الحديد.... أخذتها غفلة فرأت نفسها تضحك... فتحت عينها و كأنها لم تأخذها غفلة.. قامت تتوضأ لتلحق الفجر و تفوز بالبراءة من النفاق.. انتهت و كالعادة ارتدت السواد الذي صار جزء من حياتها... فماذا بقي لها من الامل.... غادرت الشقة لتبدأ رحلتها... كانت تمشي في الشارع و كأنها منفصلة عن حولها... بصرها شاخص و عيناها متحجرة و تبدوا لمن ينظر لها و كأنها مغرورقه بالدموع و توشك ان تتحرر...دخلت المدرسة فلم تعبا كعادتها بألقاء السلام علي أحد حتى تلك الابتسامة التي كانت ترسمها تستجدي بها ود من حولها لم تعد لها مكان ما بين ال اخايد التي حفرها الغلب و القهر في وجهها... لم تنتبه لأسمها الذي كان يدوي من خلفها إلا حين شعرت بيد تمسك بذراعها.. انتفضت مفزوعة.. و نظرت وجدتها احدى تلميذاتها.. حاولت رسم ابتسامة فبدت باهته..

التلميذة : يا أبله عم محمد بينادي عليك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلمى بخفوت و هي تلتفت ورائها و تربت بيدها علي رأس الصغيرة : ماشي يا حنين روي يلا على الفصل ما هي إلا دقيقة حتي وجدت فراش المدرسه واقف امامها..

سلمى بخفوت : عاوز حاجة يا عم محمد

محمد بتودد : انشالله تسلمي يا ابلة سلمى.. ماستغناش عنك... بس كنت عاوز أسألك انتِ لسه عاوزة تأجري الشقة اللي في بيتك

سلمى و كأنها تذكرت للتو هذا الامر : ااه طبعاً باذن الله.. زي ما قلت لك اي مدرس عاوز اوضة للدروس انا بأجر... الشقة تاخذ 3مدرسين

محمد مقاطعاً : طيب و لو هتتاجر لعيله علي بعضها

سلمى : مفيش مشكلة المهم يكونوا ناس محترمين لاني لوحدي و كدة

محمد بحماس : ده الاستاذ ربيع... عاوز يأجر هنا في بلدنا..

ثم اضاف بلهجة حزينه : من يوم ما الست مراته ماتت و هو داخ بالبنات و ربنا يصبروا بنت من التوعم ماتت و دفنها في حزن امها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فاضت عين سلمى بالدموع ب ذكرى الموت و تذكرت  
أختها و طفلها.. كانت قد قررت أن تتصدق بأيجار  
الشقة... فهي لا تحتاج لاموال.. و حين تذكرت ما  
تعيش به تلك الاسرة و ما تسبب فيه أنانية الاب في  
انجاب صبي من تدمير اسرة و تيتيم صغار و ازهاق  
روح بلا اي جريرة سوى أنها لم تتجب صبي...  
سرحت بذاكرة كانت قد نستها و كان شي لم يكن عن  
يوم قضته مع هؤلاء الفتيات... انتبهت لصوت الفراش  
و هو ينادي بأسمها

محمد الفراش : قولتي ايه يا ابلة سلمى.. و الله ده  
الاستاذ ربيع محترم و قلبه طيب..

ثم أضاف بلهجة استعطاف : هتاخدي في ثوابه و الله ده  
مختار بيناته

سلمى مقاطعة و هي تغادر : خلاص يا عم محمد...  
خليه ينقل فرشاه يوم الجمعة اكون فضيت الشقة....

محمد و هو يهرول ورائها : و هتاخدي كام يا ابله..  
يعني انت مش غريبه هو احواله على قده.. و الله انا  
بمساعدة كدة لله... اصلي هاخذ منه ايه بس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلمى و هي تدخل القصل و قبل ان تغلقه خلفها : مش  
هنختلف.. يعني شوف الايجارات كام دلوقتي و انا اقل  
50جنية

محمد بغبطة؛ ربنا يعوض عليك و يبارك لك  
سلمي بأبتسامة باهته و هي تغلق الباب : ماشي يا عم  
محمد و ابقى تعال معاه يومها عشان عاوزاك  
محمد بسرور و هو يغادر : من عنيه باذن الله هاجي..

.....

في بيت يحيي و بعد مرور شهران على رحيل محمود  
و سارة.. انتقل الصغيران لشقته.. يقضيان كل يومهما  
مع أمه يلعبان حولها ليسروا عنها بعد رحيل أبنها..  
كانت أمه قد تغيرت كثيراً.. باتت أقل تدمراً و صارت  
لا تؤذي أحد بكلماتها المعتادة.. فمذ اليوم التالي من  
رحيل سارة و في وقت كانت امه منهارة... نزلت هالة  
تخدمها و تقضي لها حاجاتها بعد أن رحلت ريم بلا  
رجعه لأيام بعد العزاء خوفاً من ان يطلب منها تحمل  
مسئولية شيء... و ذاك كان بدافع منها و دون ان يطلب  
هو... كانت ترعي الصغيران و ترعي والدته و  
تخدمه.. لكنهما لم يتحدثا معاً بكلمة منذ ما جرى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

بينهما... أخذ يحيي الهاتف و قطع سلك التليفون  
الأرضي عن شفته.... و كان يتجنب ان يأتي الي الا في  
وقت متأخر تكون هي قد انتهت عملها و دخلت غرفة  
الأطفال لتنام مع أحمد و مروان... و نشاء الأقدار ألا  
يتلاقى وجهيهما معاً و لو مرة رغم انهما في نفس البيت  
و بل في نفس الشقة.. مرت الايام بل و الشهور علي  
ذلك الحال.. تقربت فيه هالة من امه و لاستعداد نفسي  
من الام حتي لا تفعل ما فعلته لساره جعلها تتقبل ذلك  
التقرب بل و تعزره... شعر يحيي بالهدوء قد عم  
البيت.. فبرغم من ذلك الهدوء الا انه لم يشعر بالراحة  
في وجود هالة معه في نفس المكان.. برغم محاولتها  
إظهار انها قد تغيرت و ما تفعله لامه و ابني اخاه و  
الذي دفع امه ان توصيه بها... إلا انه لا يطيق ريحها...  
يشعر ان خيانتها طوق قد عُلق برقبته يخنقه و لن  
يتحرر منه إلا بالتخلص منها.... كان قد عزم امره على  
الزواج...

كانت هالة قد احست أن موت سارة و محمود ما جاء  
الا فرصة من الله لتُصلح علاقتها بزوجها... الان بات  
لديها طفلان و ليس اي طفلان.. هما طفلان قد اخذوا  
مكانهما في حياة زوجها بالفعل.. بل و بات تشبثه بهما  
اقوى من زي قبل... قررت ان تستغل الطفلان ليعود

إليها يحيي... ستجعلهما يتعلقان بها... ستستغل حاجتهم في من تشغل مكان والدتهما حتى تجعلهم يقولوا لها ماما.. و هكذا و مع رجوع يحيي لها تكون حصلت على الاسرة سعيدة.... ظلت تخطط فبدأت من الصفر بأمه و خدمتها و تظل مع الصغيران حتى باتا يُسميها ب ماما... و بقت خطوة واحدة هي الوصول ليحيي

.....

في البيت التي تقطنه سلمى... مر الآن 6شهور علي وفاة اختها.... و 4شهور مند أنتقل الاستاذ ربيع و بناته للسكن عندها... في البدايه كانت تشعر نحوه بضيق... كانت تتهمه بنظراتها بأنه السبب فيما حدث لزوجته... كانت تتعجب من معاملته لبناته و معاملتهن له... كان يبدوا كأبي البنات فعلاً... ذكرها بأبوها رحمه الله و لكن شتان بين الاثنان... فأبيها قد رضي بما قسمه الله له و اكتفى بها و اختها و لم ترى يوماً في عينيه و لا بدا في تصرفه يوماً انه يرغب في صبي... اما ربيع فهو رغم طبيته الشديدة التي تصل لحد البلاهه يصعب معها تخيل انه قد اجبر زوجته على شيء إلا انها لم تستطع ان تغفر له سقطته.. كانت تتجنب أن تتلاقي معه و تُرجع المساعدات التي تقدمها لبناته إلى انهن ليس لهن ذنب فيما فعل اباهن..كان ذلك في البدايه حتي استفردت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

سلمي بحوار من القلب مع الفتيات و في غياب اباهن لانشغاله بطارئ... فعرضت عليهن ان يجلسن معها حتى يعود اباهن... لازلنا نتذكر اليوم.. كان قد مر علي قدومهم شهر تقريبا... جلست البنات 6 و معهن الرضيعة التي فرحت سلمى كثيراً حين رضوا أن تحملها هي طول فترة جلوسهن... بدأت الفتيات يتحدثن عن أمهن و كيف كانت هي عمود البيت... كانت تُصرف كل شيء.. فأباهن رجل طيب قليل الحيلة... كانت تسعى إلى انجاب صبي لتتسند عليه هي و اباهن يوماً... و برغم من معارضة ابوها في كل مرة تحمل فيها الا انه يرضخ لرغبتها فهو يعلم انها تحبه و ما تفعل ذلك الا حباً فيع فقد تحملها 15 عاماً دون انجاب و دون ان يتزمر لحظه حتي من الله عليهن بأول توأم لهما تلاه آخر و اخر و غيما بينهما حالات اجهاض... كان في كل مرة يفرح بال مولود برغم انه ليس الصبي فيما تحزن امها فيخفف عنها قائلاً "متزعليش ان شالله المرة الجاية يكون ولد" فلم تكن تلبث طويلاً حتى تملأ بطنها بحمل جديد حتي وسمت لنفسها النهاية بحمل في سن خطر و مخاوف صحية لم تُلق لها بال بحثاً عن صبي تتسند عليه... كانت الكبيرة سندس تحكي لسلمي و دموعها تنزل من فينه لأخرى تحسراً لما اصابهن بعد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وفاة امهن... ف والدها لا يزال عاجز عن تسيير البيت  
كما كانت تفعل امها... حتي انهن يشعرن بالقلق عليه  
هو و يشعرن انه اكثرهن تأثراً بغياب امهن... كانت  
سلمى تسمع لهن و علي وجهها علامات الدهشة... فلقد  
رسمت تخيلاتها عن امهن انها مقهورة و ان ربيع ذو  
الوجه ال ساذج انما يخفي 'خلفه وجهه المتسلط  
الحقيقي... فيما كانت الحقيقة غير ذلك بل و مناقضة له  
تماماً... سمعت طرقات الباب فأسرعت احدي  
الصغيرات تفتح فكان اباهن... يدعوهن للصعود معه...  
كانت الصغيرة التي سُميت للصدفة سارة قد نامت فلم  
تريد ان توقظها فهي تعلم انهن يقضين ليلهن كله  
مستيقظين من صراخها... استاذنت من ربيع ان تظل  
معها فلم يمانع... قابل طلبها بأبتسامة طالما اثارت  
غیظها قبل ان تعرف حقیقته... اما اليوم فقد وقعت  
ابتسامته في قلبها فشعرت لأول مرة بشيء تفاعل  
جسدها معه بصورة اخلتها و جعلتها تتهرب من  
اللقاء به لكن تلك المرة كان السبب مختلف..

كانت الفتيات قد تعلقن بها كثيراً و هي وجدت نفسها  
بينهن حتي انها قللت من الدروس التي كانت تعطيها  
لتقضي وقت اطول معهن... اما الصغيرة سارة فلم تجد  
اي معارضة من ربيع حين طلبت منه ان يتركها معها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لتؤنسها... فقط تبسم ابتسامة لامت نفسها يوماً انها  
حسبتها ابتسامة بلهاء... فهي تلك الصدقة التي اخبرنا  
عنها النبي... ابتسامة من القلب..... شكرت له فوجدته  
ينكس رأسه في خجل و يحركها و هو يعتصر عيناه و  
ينصرف لشقته... تغيرت سلمى كثيراً... بدت و كأنها  
عادت للدنيا بصك جديد... فرصة لن تلوم الا نفسها ان  
لم تستغلها... كانت قد عادت البسمة لوجهها... لكنها  
بسمة حقيقيه... رغبه في الحياة... لكن الهدوء لم يدوم  
طويلاً... فلم تلبث زميلاتها في تناولها في احاديث القيل  
و القال و لكن هذي المرة ليس شماته او نفور من  
حالتها... لكن بالتشكيك في سمعتها... و الخوض في  
عرضها هي و ربيع.. و كأنها يجب ان تظل طول  
حياتها تحت ألسنتهم... لم يتذكروا يوماً كيف كانت  
تتحمل فوق نصابها من الحصص... كانت تُبدل معهم  
حصصهم فتكون اول من يحضر و آخر من يغادر... لم  
يشفقوا حتي عليها بما أصابها من وفاة اختها و هم  
يعلموا ان ليس لها غيرها في الدنيا... رؤها تضحك و  
تبتسم و تتفاعل برفض حصص او الاعتراض فأبوا الا  
ان ينغصوا حياتها... كانت تلاحظ نظراتهم و مهماتهم  
و كلماتهم يلقوها و كأنها بدون قصد فتصيب وتر عندها  
فتتألم في صمت... اما ربيع فكان ذلك الرجل من عالم  
آخر.. لا تغادر البسمة وجهه.. يرى ضحكات السخرية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

فكانه لا يعرفها فيبادلها بأبتسامه غير عابئة بقصدهم...  
يسمع همهماتهم و كأنه لا يعرف انهم يقصدوه هو...  
كانت تتألم من اجله اكثر مما تتألم من أجل نفسها..  
كانت يوماً قد سألت نفسها.. لم كانت زوجته تحاول ان  
تسترضيه... هي حتى لا تحتاجه في شي فهو كما قالت  
ابنته عاجز بدونها... لكنها ادركت انها القلوب... فقط  
القلوب... القلب الذي جعل مُغيث يطوف الشوارع  
يترجى بريرة لتبفي معه و هو يبكي بصورة مخذيه... و  
رفض بريرة شفاعه النبي في ذلك... تعجب العباس مما  
راي فقال له النبي اتعجب من هذا انها القلوب (:  
صدقت يا حبيبي يا رسول الله... و هو القلب الذي  
جعلها تعقد عزمها ان تتخذ تلك الخطوة..

.....

في منزل يحيي.. كانت الامور هادئة و تبدوا  
مستقرة... لكنه ما كان الا هدوء يسبق العاصفه... عاد  
يحيي باكراً من عمله... دخل علي امه سُميه كعادته...  
كانت هالة في المطبخ و الصغيران يلهوان تحت عيني  
امه.. و اخته ريم تجلس بجانبها تشكوا من زوجها  
كعادتها و انها تشك فيه و تغيره عليها... كان يحيي يعلم  
انها فقط تدعي ذلك.. فقد اختارت الشكوى منهج لحياتها



فلم يلقى لشكواها بالا فقط يقول لها ان تصبر و ربنا  
هيهديه...

يحيي بأبتسامه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سميه بحب : و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته..  
ازيك يا حبيبي

يحيي و هو ينحني ليأخذ الصغيران ليداعبهما : الحمد لله  
يا ماما

جلس يحيي و علي فخذه الصغيران... يستمع لشكوى  
اخته و يضحك في نفسه انه لو كان في مكان زوجها  
لطلقها و لو خسر كل ما يملك... هي لا تستحق ان  
تكون زوجة و يعلم تماماً انه يوماً ما ستجني ثمار  
افعالها و لسانها... كان يريد ان يحدث امه في أمر...  
ظل جالس ينتظرها ان تكف عن الشكوى فما تلبث ان  
تأتي بسيرة فلانه او علانه تخوض ثم تعود لشكواها...  
كانت هالة في المطبخ تتجنب ان يراها يحيي..... كانت  
قد اشتاقت له... فكرت قليلاً... لم لا تستغل فرصة  
وجود اخته و امه و تحاول كسر الجليد بينهما... هي  
تعلم جيداً ان يحيي لا يحب ان تعرف اخته شيء عنه..  
فمؤكد انه لن يُخرجها و يبدي اي ريبه في علاقتهما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أمامها... أصلحت من هيئتها و جهزت طبق فاكهه و  
خرجت تنادي علي الصغيران

هالة بأبتسامه و هي تنادي : يا احمد با مروان

ثم اضافت بأدعاء المفاجاه من وجود يحيي : الله انت  
هنا يا يحيي..

أقتربت منه و كأن شيئاً... فلم تكد تضع يدها عليه..  
حتى نفض يدها بعيداً بقرف و زفر بقوة و قام من  
مجلسه بعد ان وضع الصغيرين أرضاً و رمقها بنظرة  
احتقار قبل ان يلتفت لامه و يقول

يحيي بغضب : ماما انا عاوزك جوه شوية

قال يحيي كلمته و غادر المكان تاركاً امه في حالة  
صدمة من فعلته.. فطالما كان يحيى يحب هالة و لم  
تنجح مساعيها لتوقيع بينهم يوماً.. و الان و بعد ان  
استرضتها هالة ترى كل كميته الكره في عين ابنها  
نحوها... قامت سُمية من مكانها و انسحبت لتلحق بأبنها  
فيما تركت هالة و قد خرت على الكنبه بدت مصدومة  
مما فعل فيها توأ.. و لكن هذا ما لم يكن يشغل فكرها  
قد ما شعرت بقبضة في قلبها عن سبب رغبه يحيي في  
الحديث مع امه... كان بصرها قد تعلق بباب الغرفة  
التي ما ان دخلتها الام سُمية حتى أغلقت بابها.. لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

تشعر هالة بنفسها الا و هي تسرع لتقف وراء الباب تتسمع... فم تنتبه حتي لوجود ريم التي علا وجهها ابتسامة شماته رغم نظرات الدهشة لما رآته يحدث امامها... وجدت هالة تقف خلف الباب تتصنت فلم تمتلك نفسها و قامت هي الاخرى لتحذوا حذوها..

في الداخل كان يحيي قد جلس علي السرير ينتظر امه.. ما ان دخلت و اشار لها ان تغلق الباب.. و استقبلها بأبتسامة حزينه لم تخفي على امه.. أقتربت منه و جلست بجانبه.. مسحت على ظهره فأحنى يُقبل يدها  
سمية بحب : مالك يا يحيى..

يحيي و هو ينظر لامه و لازالت ابتسامته الحزينه علي وجهه : أنا قررت اسمع كلامك يا ماما

سميه بترقب : تسمع كلامي ف ايه

يحيي بجمود : هتجوز

سمية بصدمة : و هالة

يحيي بحسم : هطلقها.. متلزمنيش.. انا عاوز اجيب لي عيل ياخذ عزايا

سمية : طيب و هالة



يحيي و هو ينتفض من مكانه بعصبية : مش عاوزها...  
متلزمينش...

سمية مقاطعه : طيب يابني ما تسألها ما جايز توافق انك  
تتجوز

يحيي مقاطعاً : و حتي لو وافقت انا عاوز زوجة واحدة  
بس.. مش هوجع دماغ نفسي ف مشاكل... انا هطلقها و  
خلاص

سمية بحزن : طيب يا يحيي ولاد اخوك... يعني هالة  
كترخيرها شايلانا و بصراحة مش مقصرة

يحيي و قد عاد لجلسته : خلاص كتر خيرها لحد هنا..  
و متقلقيش.. انا فكرت ف الموضوع... انا هتجوز  
سلمي أخت سارة الله يرحمها

سمية بصدمة : العانس

يحيي بامتعاض : يا ماما حرام عليك... ليه كدة... أهي  
هتجوز أهي و لا هي هتفضل طول عمرها عانس

سمية بندم : مقصدش زلفة لسان يابني طيب بس

يحيي مقاطعاً و هو يقوم من مكانه : مفيش بس... انا  
عاوزك تيجي معايا يوم النهاردة هنزورها ف البيت و  
نطلبها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

كانت ريم و هالة يتسمعوا علي الباب فلما ألتقطت مسامعهم قرار يحيي بالزواج اتسعت الابتسامة علي وجه ريم فيما شهقت هالة و وضعت يدها تحبس انفاسها و دموعها تسقط بغزارة فلما قال يحيي انه سيطلق هالة... شهقت ريم و فتحت عينها علي اخرها لا تصدق ما للتو سمعته... اما هاله فقد جرت بسرعه و صعدت لشقتها و هي تبكي بشدة.. كانت ريم في حالة صدمة فلم تنتبه ان يحيي قد انهى كلامه... فلما فتح الغرفة وجدها و هي واضعه أذنها علي الباب.. أتفرعت حين رآته... اعتدلت... نظر لها يحيي بأحتقار و تحرك... لكنها لم تلبث ان لحقته

ريم بتذمر : بقه مش لاقى غير سلمى العانس المعقدة دي... بقه تسبب هالة و تتجوز سلمى..

توقف يحيي فجأه فأتفرعت ريم و توقفت هي الاخرى عن اللحاق به وجدته يعود حيث أمها.. كان ينظر لها بقرف و يوجه الخطاب لأمه

يحيي بحسم : و هنسكن انا و هي ف شقة بره... و ريم بقه تيجي تشوف طلباتك يا ماما و انا كل يوم هكون هنا طبعا ... و اهي كدة كدة كل يوم بتيجي...

ثم اضاف و هو يلتفت لتغادر : و مش بعيد قعدتها  
تطول كمان

وقفت ريم مصدومة مما قاله... ماذا يقصد... لم تشعر  
بنفسها الا و هي تُصيح بتلعثم : انا.. انا باجي ضيفه...  
هتشغلوني... و بعدين انا لي بيت...

لم يهتم يحيي بسماع ردها و غادر المنزل مرة اخري..  
اما هالة فقد صعدت لشقتها... ظلت تصرخ و تلطم و  
شقت عبائتها... ظلت علي حالتها تبكي و تصرخ حتي  
أجهدت فخرت علي الارض و استلقت... اخذتها غفوة  
قامت بعدها من مكانها و بدا عليها انها قد عزمت علي  
فعل شيء.. دخلت الحمام... غسلت وجهها و غيرت  
ملابسها و أخذت حقيبتها و خرجت... هبطت من علي  
السلم فما ان رآها الصغيران حتي اسرعا  
نحوها.. انتبهت سُمية لها و كانت قد رقت لحالها و  
لاحظت تعلق الصغيران بها... اسرعت هالة بعدها  
للخارج... نادت سُمية علي الصغيران فأتوا لها...  
مسحت علي ظهرهما و بصرها معلق بأثر هالة حيث  
مرت من امامها لتخرج.....

.....



في منزل سلمى... كانت تجلس تداعب الصغيرة سارة التي قد تعلق قلبها بها.. كانت ساهمه... تركت اصبعها بين يدي الصغيرة تلهو بها... انتبهت لمزاح الفتيات مع بعضهن... كانت سلمى الصغيرة تجلس بجانبها تلون احدى كراسات التلوين فيما تمددت توائمها سهيلة علي سريرها في الغرفة... و باقي الفتيات يمازحن بعضهن.. كانت سلمى تنقل بصرها بينهن... ثم عادت ببصرها نحو الصغيرة سارة.. ابتسمت.. امتلأ البيت عليها بالاطفال.. لن تموت وحيدة.. كم ان لطف الله بها... عادت لتتأمل الفتيات.. و ماذا ان رحلن... لن يتحملن تسرب الشائعات.. ستتسبب لهن بأذى... ان كانت هي لا تبالي و ابوهن لا يعي... فهن لسنا بصغيرات و لن يتحملن ان يسمعن تهامس الناس عليهن... ليس هناك سوى ذاك الحل.. و لكن كيف السبيل اليه... قطع تفكيرها طرقات عنيفه علي الباب و اصوات الجرس تدوي معها... تعالي صراخ سارة الصغيرة التي انفزعت من نومها و قامت سهيلة هي الاخرى من نومتها و تشبثت بملابس اختها سندس... تلاحمت الفتيات معا و ابصارهن قد تعلقت بالباب.. من الذي قد يطرق بابهم بتلك الطريقة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سلمي و هي تحمل الصغيرة تُسلمها لسندس : خشي  
انت و اخواتك جوه لما اشوف مين

لم تجادل البنت و لا اخوتها و دخلن للغرفة و أغلقن  
الباب فكانت اشارة لسلمي لتري هي من الطارق

سلمى من وراء الباب بتأهب : مين

الطارق بغضب : أنا هالة يا سلمى

فتحت سلمى الباب بسرعه و قالت بفرع : احمد و  
مروان جرا لهم حاجة

ما ان فتحت سلمى الباب حتي دلفت هاله للداخل و هي  
تدفعها بعصبية و قالت : أحمد و مروان كويسين

سلمى مقاطعه : طب يحيي حصل له حاجة

هالة بصراخ : يحيي... يحيي هيطلقني.... عارف ليه

سلمى بصدمة : لا

هالة بغضب : لا ازاي ده انت بالذات لازم تعرفي....  
يحيي هيطلقني عشان يتجوز... و عارفه بقه هيتجوز  
مين

سلمى بصدمة : لا و هعرف منين

هالة : طبعاً لازم تعرفي... مش انت العروسة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

سلمي و قد شخص بصرها و جف حلقها و كادت رجلها تهوي بها : يتجوزني انا

هالة ببياء : عشان تيجيبي له عيل... طلقني لانه فاكر اني مابخلقشي... و هو اللي مريض و مش عاوز يعترف بكدة... امه مفهماه ان لو اتجوز هيجيب عيال.. و خلته يطلقني و علي فكرة لما ما تجبيش له العيل اللي عاوزة هيطلقك و يرمىك....

قالت هالة كلمتها و لم تتمهل ان تتلقي رداً... فقد ادت مهمتها... خرجت من الشقة

ولم تتحمل سلمى كلمات هالة جلست علي الكنبه... يحيى يريد أن يتزوج... يريد لها هي.... لا يريد لها زوجة بل اداة تفريخ.. و ماذا ان فشلت... سيطلقها... لن تحتمل ان تتخلص من لقب عانس لتكتسب لقب مطلقه... و ماذا ان رفضت الزواج... سيتزوج غيرها حتما... و ابني أختها يتربيان مع امرأة غريبة قد لا تحنوا عليهما... كانت الفتيات قد خرجن من الغرفة و ألتفن حولها... رفعت عينها نحوهن و هي تنقل بصرها بينهن... كيف نست امرهن.... ماذا عنهن... وجدت ايادي الفتيات يتسابقن في التريبت علي ظهرها بحب فأبتسمت ابتسامة باهته و أغمضت عينها و هي تتنهد بعمق.. هل ترفض الزواج منه.... أم ماذا تفعل... ان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رفضت فقد يحرمها من رؤية الصغيران... و ان وافقت  
ثم طلقها فستُحرم ايضاً منهما...

لم تكذ تهدأ أنفاسها حتي اتفرغت على صوت طرقات  
الباب.. انتفضت مفزوعة... انفضت الفتيات من  
حولها...

سلمي و هي تشير لهن ان يدخلن الغرفة : يلا على جوه  
دلوقتي

دخلت الفتيات تراقبهن عين سلمي... حتي تأكدت انهن  
قد أغلقن الباب.. التفتت و أخذت نفس عميق تستجمع  
قواها.. و اتجهت للباب

سلمي بتأهب : مين

الطارق : انا يحيي يا سلمى

تسارعت دقات قلب سلمى.... هو حقاً اذاً ما قالت هالة  
لها...

أخذت وهلة تسترجع فيها نفسها فأنتبهت لطرق الباب  
مرة أخري.. اسرعت لتفتح الباب..

سلمي بأبتسامة زائفة : اهلا و سهلا.. ازيك يا طنط..  
ازيك يا دكتور يحيي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سُمية بأمتعاض : الحمد لله.. انت هتسبينا ع الباب كدة يا  
سلمي

سلمى بأضطراب : لا طبعا اتفضلوا

دلفت سُمية و ابنها للمنزل و لحقتهم سلمى بتأهب...  
جلس يحيي و امه علي احدي الكنبات فيما فضلت ان  
تجلس سلمى علي كرسي في مقابلهم..

يحيي بتودد : عاملك ايه يا سلمى

سلمى بتلعثم و هي تنظر للاسفل : الحمد لله

ساد صمت لم يقطعه سوى صوت نحنحة صادرة من  
أمام باب الشقه.. ألتفت الجميع نحو الباب..

ربيع بأبتسامته التي تجبر اي شخص ان يبادلها بأبتسامة  
أوسع : السلام عليكم ورحمة الله

الجميع : عليكم السلام ورحمة

يحيي و هو يبادل النظرات مع امه... و هي تقلب شفتها  
و تزمها بأمتعاض... قطع عليهم السؤال حين تحركت  
سلمى من مكانها لتقف علي مقربة من ربيع و تقول بثقة

سلمى بأبتسامة ثقة : الاستاذ ربيع.. زميلي ف المدرسة  
و سكن في الشقة اللي فوقى..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

ثم أضافت و هي تنظر له : و خطيبي

كان بصرها لازال مُعلق به.. حين لاحظت اتساع  
الابتسامة علي وجهه... فانسعت ابتسامتها و عادت  
لتنظر ليحيي و امه اللذان بدا عليهما صدمة أجمتهم

سلمى بثقة : كتب كتابي يوم الجمعة الاسبوع ده باذن  
الله.. هنتظرك تيجي يا يحيي انت زي اخويا و عاوزاك  
تكون وكيلى

نظر يحيي نحوها و نقل ببصره نحو ربيع... ثم عاد  
إليها و قال بأبتسامة : الف مبروووك يا سلمى...  
يشرفني اكون وكيالك..

ثم أضاف و هو ينظر لربيع : انت معاك جوهرة حافظ  
عليها

ربيع بلهفه وسعادة و علي وجهه ذات الابتسامة :  
حاضر حاضر

أستأذن يحيي و أخذ امه التي لاتزال تحت تأثير الصدمة  
و هغادر المكان....

ما ان غادر يحيي و امه المكان... و أغلقت سلمى  
الباب... خرجت الفتيات و قد سمعن كل شيء... وجدت  
سندس و توأمها يحتضنها و كذلك سلوى و توأمها اما

الصغيرتان فكانوا قد أخذهم ثبات عميق و حتي لو كانوا  
مستيقظين فلن تجد منهم معارضة و لا قبول فهما  
يعانين من متلازمة دون... ما ان انتهى عناقهن و  
ابتعدن عنها فخلا بين عينها و عين ربيع الذي كانت  
الابتسامة لم تغادر وجهه و ان كانت تلك عادته فقد  
احست سلمى بشيء فيها و كانها اول مرة تنتبه لها..  
لاحظت نظراته المسلطة عليها... أطرقت برأسها  
لاسفل و كادت ان تنطق حين وجدته يقول  
ربيع بسعادة : و الله مش هخليك تندمي...

رفعت بصرها نحوه و نظرت لعينه فأحسنت بصدقهما  
فلم تجد نفسها الا و هي تقول  
سلمي بتلقائية و خجل : و انا كمان

.....

كان يحيي يقود سيارته في طريق عودته و قد أصابه  
الجمود... لا يدري هل ما فعلته سلمى رفض له.. و  
كيف ترفضه وهي لا تعلم انه اتي ليطلبها.. حسناً و  
الان ماذا... من سترضي بي.... ليست المشكلة في بل  
في احمد و مروان.... من ستقبل ان تخدمهما و هما  
ليسا حتى ابناؤه... قطع تفكيره صوت امه و هي تقول  
بتهمك

سمية بتهكم : فضلت رافعه مناخيرها ف السما و في  
الآخر هتتجوز بابا جدو

ألتفت يحيي نحو امه مستاءً مط شفتيه و مضغهما  
بحركه عصبية من الغيظ ثم ألتفت مرة أخرى للطريق  
و عاد لافكاره...

وصل يحيي و امه الببت و بعد ان اطمئن عليها سعد  
لشقته... دلف فوجدها مظلمة.. أغلق الباب و ألتفت  
ليجد هاله في وجهه وقد بدا عليها اثر البكاء و اللطم  
على وجهها.. رق لها فقد لاحظ تغيرها مؤخرا لكنه  
تجاهله و زهد فيه لوجود سلمى ف الصورة.. تاتي  
يوميا و تلاعب احمد و مروان.. فتعلق قلبه بها..... او  
لنقل حاول ان تُنسيه هالة.. دقائق صمت قطعها هالة

هالة بصوت مختنق باكياً : متطلقنيش و سبني مع احمد  
و مروان.. اتجوز و سبني معاهم

قالت جملتها ثم انفجرت في بكاء هستيري.. رق له  
يحيي

يحيي بتأثر : طيب.. بس بطلي عياط...

هالة بتلقائية و قد أجهشت بالبكاء : سامحني يا يحيي..  
ده ربنا ببسامح.. انا غلطت و الله غلطت... مش هبرر  
اللي عملته و لا بقلل منه.... بس انا تبت و كفاية 6

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



شهور يتعاملني كأني كم مهمل.. بالله عليك سامحني...  
عشان مروان و احمد

ظل يحيي ينظر لها و هي تترجاه مراراً... ألا  
يطلقها..... تركها حتي شفا نفسه بذلها ثم أمسك بيدها و  
ادخلها معه غرفتهما... استسلمت ليده و سكت عنها  
البكاء و ظلت دموعها تنهمر بغزارة.... اجلسها علي  
السريـر و وقف قبالتها... ظلت تنظر اليه بتطلع...  
تستعطفه بدموعها و تذكره بما كان بينهما... كان يحيب  
لا يسمع من كلامها شيء... ظل ينظر لعينها... هل  
يُسامحها... و ماذا عن حلـمة ليصبح اب... و ماذا عنها  
هي ايضاً... لم يحاسبها علي ما لم يكن بيدها... و ماذا  
عن أبناء أخيه... من ستقبل بهما ان لم تكن لا  
تتجب..... ستتذمر يوم ما من خدمة ابناـد ليسوا  
أبناءها... و لا حتي اخوات ابنائها.... سيظلمهما.. تنهد  
يحيي... ثم نكس راسه و جلس بجانبها و لازالت تبكي

يحيي بعد ان اخذ نفس عميق و زفره ببطء : طيب يا  
هاله... هسامحك بس سيبي فرصة للوقت يرجعنا...  
يعني مش عاوزك تنامي هنا في الاوضة دلوقتي.. لحد  
ما نفسيتي ترتاح شوية.. و احس انك فعلا اتغيرتي  
هالة ببكاء شديد : موافقة... موافقة يا يحيي و خد  
وقتك.... بس متسبنيش

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يحيي بتهيئة : حاضر بس يلا روجي نامي مع أحمد و مروان و سيبيني انام

قامت هالة من مكانها و لازالت عيناها تفيض... مشت بتناقل و دخلت غرفة الصغيرين..... اتخذت لها موضع و جلست على الارض... ظل بصرها معلق بالصغيرين... تتاملهما..ثم ترفع بصرها للسماء... و كأنها تحمد الله على عطيته... انهكها البكاء فمالت بجسدها و استلقت علي الارض... كان يحيي بغرفته... مثقل بيوم طويل و أفكار تعج بداخله... غير ثيابه و كان يهم ان يجلس علي السرير... انتفض و خرج... فتح غرفة الصغيرين فتحه صغيرة... تأملهما... انتبه لعدم وجود هالة... فتح الباب و دلف وجدها مستغرقة في النوم عفي الارض... تنهد و دخل حتي اقترب منها... انحني و مد ذراعه و حملها...وجدها تتعلق برقبتة بتلقائيه.... مشي بها للخارج... و دخل غرفتهما و وضعها في فراشه... ثم استلقي بجانبها في صمت...

.....ب

بعد 7سنين جواز و خلفتي ل 3بنات أكتشفت أن فكرتي عن الجواز غلط... و حتى المفهوم العام للجواز كمان غلط... يعني مثلا انا كنت مفكرة ان الزوج لازم يكون سند... حاجة كدة ترمي عليها مسؤولياتك و تتحامي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وراها... و حبذا بقة لو يأخذ القرارات بدالك... كنت  
مفكرة ان الزوج اللي يتجوز موظفة بيكون طمعان في  
مرتبها و لو طلب بقة يبقي مش راجل اصلا و ملوش  
حق ف القوامة... حتى لما رفضت يحيي كان سبب  
رفضه انه كان عاوز بس طفل و حسيت انه بس  
بيستغني و ده ظلم .. و كمان مفهوم العامة عن  
الجواز و مصطلح المشاركة بيظلم الجواز... جوازي  
من ربيع خلاني افهم المفهوم الحقيقي للجواز..... و هي  
انك تقدم كل شي للطرف الآخر... تبقي داخل في  
العلاقة و انت مستعد بس تعطي و بدون مقابل... و ما  
تتظر يا تري الطرف الاخر هيقدم ايه.... تتسابق انك  
انت اللي تشيل عنه المسؤولية مش منتظر انك تلقى عليه  
الحمل و انه المفروض يأدي واجبه زي ما انت بتأدي  
واجبك... حتي كلمة حقوق و واجبات المفروض ما  
يكونشي ليها مكان ما بين الطرفين... جوازي من ربيع  
فهمني انك مهما قدمت تحس انك مقصر... مش انك  
تستكثر نفسك و تمن باللي بتعمله.... جوازي من ربيع  
علمني ان اختيار الشخص الصح مهم ف اي علاقة...  
لان الجواز ملوش غير معني واحد بس انك تفني نفسك  
في سبيل الشخص ده و ده بجد يستحق الانتظار... و  
جوازي من ربيع فهمني انه بجد كان يستحق اني انتظر  
عشان يكون هو نصيبي...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كانت سلمي منهمة في كتابه صفحة جديدة من  
مذكراتها.. تجلس علي السرير و تمدد رجلها عليه حين  
انتبهت لصوت زوجها ربيع و هو يقترب منها و يضع  
يده على ظهرها بحب

ربيع بأبتسامته الدافئة : ايه يا سلمي انت تاعبه نفسك  
ليه...

سلمي و هي تضحك : تعب ايه بي دا انا ماسكة قلم و  
بكتب

ربيع بحب و هو يجلس بجانبها : و ماله ناديني و مليوني  
و انا اكتب...

سلمي و هي تضع رأس ربيع علي فخذها و تمسح على  
راسه بحب : عارف يا ربيع... اما ف يوم ظلمتك...  
فكرت انك انت اللي كنت بتخلي سامية الله يرحمها  
تحمل عشان تجيب لك الولد

اعتدل ربيع في جلسته و نظر لها بأستعطاف و هو ينفى  
التهمة عن نفسه : و الله يا سلمي ابدأ... انا عمري ما  
كنت بفكر كده بالعكس ده انا كنت بقول لها اني  
مانفوشي حتي اكون اب لولد... اصلي غلبان

ابتسمت سلمي لطريقته و أعادت راسه على فخذها و  
مسحت عليها بحب و قالت : انا عارفة يا ربيع أنها الله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يرحمها هي إلهي كانت عاوزه تجيب لك ولد... و فهمت  
كمان هي عملت كده ليه... اما بقه ف مساله ان  
مانفعشي تكون اب لولد...

تعالى صوت سلمي بالضحك و هي تمسح علي بطنها  
المنتفخة و تقول : الموضوع ده بقه هنجربه عملي  
بنفسنا لما يشرف حزلقوم

.....

يا رب سامحني... يا رب اني ظلمت نفسي و ان لم  
تغفر لي و ترحمني لآكون من الظالمين... يا رب بارك  
لي في جوزي و عيالي و احميهم لي.. يا رب أحمد  
يطلع الاول و اهدي مروان و خليه يبطل شقاوة... كبر  
يحيي و قام من سجوده.. ف قامت هالة التي كانت  
تصلي خلفه من سجودها و اتمت صلاتها حتي سلم هو  
فسلمت... مسحت عينها من اثر بكائها و هي تدعو و  
تتضرع لله... كان يحيي قد اعتدل في جلسته و ألتفت  
لها... أبتسمت... فأبتسم لها و أشار لها ان تقترب منه...  
جلست بين يديه... اخذ يدها بين كفيه

يحيي بحب : أن شالله العمليه المرة دي هتتجح... بس  
المهم تنفذي كلام الدكتور و تفضلي نايمة علي ظهرك و  
متعمليش مجهود

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ألتفتت هاله فه و قالت بلهفه : طيب نستني يا يحيي لما  
احمد يخلص امتحان 6 ابتدائي... انت عارف انه  
بيخاف و يتوتر لو ماوصلتوش و استنتيته علي ما  
يخلص الامتحان

يحيي و هو يعيدها لحضنه : باذن الله ربنا هيجبر  
خاطرك أكراما للي بتعمليه مع اليتامي دول  
هالة بنغمة باكية : انا راضيه بأي حاجة ربنا يعطيها  
لي...

ثم ألتفتت مرة أخرى ناحيته و قالت : و مش همنعك  
تتجوز يا يحيي و الله مش هزعل  
يحيي بأبتسامة حب : انا اللي هزعل لو قلت كدة تاني

ثم اضاف و هو يقوم من موضعه و يشدها لتقف هي  
الآخرى : و بعدين أحمد و مروان تحت و انا ما صدقت  
انهم اتشغلوا مع رؤى و اتصالحوا معاها  
ثم جذبها لحضنه و قال : وحشتيني يا هالة  
هاله بحب و هي تتعلق برقبته : انا بحبك اوي يا يحيي

.....

في شقة سميه... كانت ريم تقضي يومان بالاسبوع عند  
امها. فبعد ان تزوج زوجها باخري و استسلامها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



للامر بعد ان رُفضت قضية الخلع التي رفعتها هي..  
فزوج زوجها من اخرى ليس كافٍ للخلع... في حين  
كسب زوجها قضية الطاعة فعادت مزعنه له بشروطه  
أن تقضي يومان عند امها في يومي ضررتها و يومان  
في البيت وحدها معه في وقتها تكون في بيت اهلها و  
باقي الايام تمكث مع ضررتها التي منذ انجبت صبي و  
هي تتعالى عليها و تكيدها..

سمية و هي منهمة في مشاهدة فيلم : قومي يا ريم  
اعلمي لي شاي و شوفي في مواعين اشطفيهم... في  
ريحة وحشة طالع من المطبخ من ركنه المواعين..

ريم بتذمر فقد كانت هي الاخرى تتابع الفيلم : هو في  
ايه يا ماما... هو انا جاية ضيفة هتشغليني

سمية بتهكم و قد ألتفتت نحوها : ضيفة... ضيفة مين  
يختي... ده انت بتقعدى هنا اكثر من قعادك ف بيتك...  
ده انت كل اسبوع جوزك يطردك بسبب لسانك... غير  
اليومين اللي كده كده بتجيهم

ثم اضافت و هي تامرها بتهديد : قومي فزي أعلمي  
حاجة ف دنيتك..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم و هي تلوي شفتيها : أكل و مرعي و قلة صنعة..  
ياتها مصيبة اللي عاوزة خلف... تيجي تأخذ عجول  
متربية...

قامت ريم و هي تتذمر و تههم بكلمات و ادعيه علي  
زوجها.. فالتفت أمها نحوها و رمقتها بنظرة يأس من  
ان تتغير يوماً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا